

SAMMOUR — (C) WALT DISNEY (C)CASTOR — FRANCE شهري رقم ٨ MENSUEL N° 8

كيف يحدث الزلزال؟ * السيف العربي * كيف تصمم الصواريخ؟

الحيوانات.. اسرارهم في الوانهم!

تعلم لعبة السلواتش

لبنان ٤٠٠ ق ـ سوريا ٤٠٠ ق ـ الاردن ٥٠٠ ف ـ العراق ٦٠٠ ف ـ الكويت ٥٠٠ ف ـ السعودية ٦ر ـ الامارات العربية المتحدة ٦د ـ البحرين ٦٠٠ ف ـ قطر ٦ر ـ
عمان ٦٠٠ ب ـ السودان ١ج ـ ليبيا ٦٠٠د ـ تونس ٤٠٠ م ـ الجزائر ٥ د ـ المغرب ٤ د ـ قبرص ٥٠٠ م ـ اليمن الشمالية ١٠ر
France 6F F Grande Bretagne 70P

أيها السمامير

الزلزال الذي اصاب الجزائر السنة الماضية جعلنا نختار لكم موضوع نمو جبال الالب وشرح اقتراب القارات بعضها من بعض مما سبب الزلزال الافريقي الذي هو نتيجة تقارب افريقيا من اوروبا. من عالم الحيوان اخترنا لكم موضوع سر ترقيط حيوانات الغابة. في هذا العدد عرض مسهب عن السيف العربي وتطور صناعته... طبعا الرياضة لها حقها، وهذا الشهر اخترنا لعبة «السكواتش» الانكليزية التي اخذت تنتشر في العالم العربي وهي لعبة قاسية ومسلية في آن واحد... في عالم الميكانيك شرحنا لكم عمل اضخم آلة في العالم لاستخراج «اللينيت» في المانيا الغربية. مردود تلك الآلة يقوم مقام عمل ٤٢٠٠٠ عامل. هل تعلمون ان العالم العربي يستعد لدخول عالم الفضاء بوضع اول قمر صناعي عربي حول مدار الارض. ولكن اطلاق هذا القمر يحتاج الى صاروخ ونحن في العدد الثامن نشرح لكم تكوين الصاروخ الاوروبي «أريان» كيف يعمل ومما يتألف، الخ...

طبعا هناك «الكشكول» ومواضيعه الطريفة العلمية والمسلية معا والالعاب وطريقة تحضير قالب حلوى بالبرتقال.. مع زاوية اضحك مع سمور ومن سمور الى سمور. يكون العدد الثامن محتويا على كل جميل ومفيد وشيق. ونحب ان نعلم السمامير الذين يكتبون لنا انه اذا جاء الرد على رسائلهم متاخرا فان ذلك يعود الى كثرة الرسائل كما اننا نختار بعضها خاصة وتلك التي تحتوي على اسئلة متشابهة في اغلب الاحيان. والى الاعداد القادمة بإذن الله.

اسرة التحرير



رئيس التحرير - المدير المسؤول
سالم الجسر

الامتياز - الاعلانات

ميدل إيست ميديا
Middle East Media (M.E.M.)

بيروت/ لبنان:
١٦٨ شارع المقدسي، الحمراء
ص.ب: ٨٧٠٧ - ١١
هاتف: ٣٤١٥٩٧
تلكس: ٢٢٢٨٨ Mem

باريس/ فرنسا:
37, Avenue George V
75008 Paris
Tel: 720 45 42
Telex: 612 687 F Muktar

لندن/ انكلترا:
21 John Street
London WC1N 2BP
Tel: 01 404 55 13
Telex: 27165 Meedar

الانتاج
شركة المطبوعات العربية - باريس

٥.. ٤.. ٣.. ٢.. ١...
الصاروخ انطلق نحو الفضاء!

منذ سنة تقريبا والصحف الاوروبية والعربية تتحدث عن الصاروخ الاوروبي «آريان» اذ تُجرى عليه التجارب الاخيرة في جزر «الغويان» الفرنسية استعدادا لاطلاق قمرين صناعيين يدوران حول الارض بعد رحلة تقدر بـ ٤٠٠٠ كلم.

وضع قمرين صناعيين في مدار حول الارض اصبح الان خبرا مألوفا لدى الجميع. ولم يعد ذاك الحدث الذي يحتل ابرز عناوين الصحف.. ولكن هذا لا يمنع ان يكون الصاروخ «آريان» بحد ذاته تحفة ميكانيكية انتجتها بالتعاون عشر دول اوروبية... مليون لحام، تسويات دقيقة تصل الى جزء من الف من المليمتر... وهذا التجميع الدقيق نجح اخيرا.. وسوف يستعمل العرب الصاروخ الاوروبي «آريان» لاطلاق قمر صناعي عربي قريبا... فتعالوا نعرفكم على الصاروخ الاوروبي.



انه عملاق! ارتفاعه ٤٧م وقطره ٣,٨٠م عند قاعدته: وزنه ٢٨ طن يحمل ١٨٠ طن من الوقود! صواريخ القاعدة اطلق عليها اسم «سمور»!

الصاروخ «أريان» مؤلف من ٣ طبقات. الطبقة الاولى تساعده على اجتياز الجو او (المحيط الهوائي للارض) في مدة ٤٥ ثانية ثم تنفصل عن الصاروخ. الطبقة الثانية تستهلك وقودها في ١٣٨ ثانية، والطبقة الثالثة تصل الى علو ٩٠٠ كلم عن سطح البحر.

المحرك القوي هو الذي يجعل الصاروخ ينطلق. ولكن الصعوبة ليست هنا، فقليل من الغرامات في غير مكانها والصاروخ ينحرف عن مساره. سلك كهربائي غير ملحوم جيدا ينفصل عند صدمة الانفجار لدى الانطلاق وهكذا يتعطل التيار الكهربائي، فلا تعد اوامر تحريك الصاروخ عن بعد تصل اليه، فيتحطم الصاروخ. واذا علمت ان ثمن الصاروخ ١٥٠ مليون فرنك فرنسي يضاف اليها نفس المبلغ الذي يشكل قيمة الاقمار الصناعية فانك تقدر بالتالي مدى الخسارة. ان صنع الصاروخ نفسه بطيء وصعب (يحتاج الى زهاء ٣ سنوات) وذلك عندما يهتم بالامر مختبر واحد. فكيف الامر اذا اشتركت حوالي خمسين مؤسسة في عشر بلاد مختلفة في الانتاج؟ ان الصاروخ «أريان» سوف ينطلق مجهزا بمستودع وقود الماني، وجهاز قيادة بلجيكي، والاجهزة الالكترونية من صنع

جميع البرامج التلفزيونية بواسطة الاقمار الصناعية!

الدانمرك واسبانيا، وقيادة توجيهية فرنسية، وصندوقة مقسمة ايرلندية! بينما اهتم الايطاليون بالاجهزة التي ستقوم بفصل طبقات الصاروخ الثلاث اليا. والمحركات السويدية ركبت على الهيكل الهولندي كما توجد تجهيزات انكليزية في مختلف انحاء الصاروخ. والمقدمة التي تفتح لتطلق الاقمار من صنع سويسرا... ان الصاروخ «آريان» هو بمثابة اوروبا الطائرة واكبر برهان على ان الامم المختلفة بامكانها ان تتفق كي تنفذ مشروعا مفيدا.

وهذا المشروع المفيد له اهميته: ذلك ان الصاروخ اريان سوف ينقل دفعة واحدة ٤٥٠٠ كغ من الاقمار الصناعية نحو الفضاء... مجزئة الى قسم او قسمين او اكثر. فالاقمار الصناعية لم تعد من الامور الكمالية وانما باتت ضرورية جدا.

الاقمار تصنع كل شيء

فالاقمار الصناعية تصور الغيوم وتتنبأ بالاعاصير الحلزونية، وبسيرها المدمر. كما ان الاقمار الصناعية تراقب الاراضي المزروعة، وتكتشف مناجم المعادن واسراب السمك. كذلك تستخدم الاقمار الاصناعية في اجراء المكالمات الهاتفية من قارة الى اخرى. فالمكالمات الهاتفية تحول الى موجات صوتية تطلق نحو قمر خاص وهو يعكسها بدوره على الوف الكيلومترات اذا كان ارتفاعه كافيا. بعد عدة سنوات سوف تنقل الاقمار الصناعية البرامج التلفزيونية وتبثها في جميع انحاء العالم. (لم يخترعوا بعد جهاز الاستقبال الذي بامكانه التقاط عشرات القنوات التلفزيونية ولكن مثل هذا الجهاز قيد الدرس الان. وبانتظار ذلك عما قريب سوف يستعاض عن الهوائي الحالي للتلفزيون بهوائي آخر ليتمكن التقاط البرامج التي تبثها الأقمار مباشرة). وليس هناك افضل من الاقمار الصناعية لمراقبة النجوم خارج المحيط الهوائي للارض!



مرصد فلكي الي. انه يراقب الاشعاعات التي تجتاز الفضاء وينقل القياسات العديدة نحو الارض.

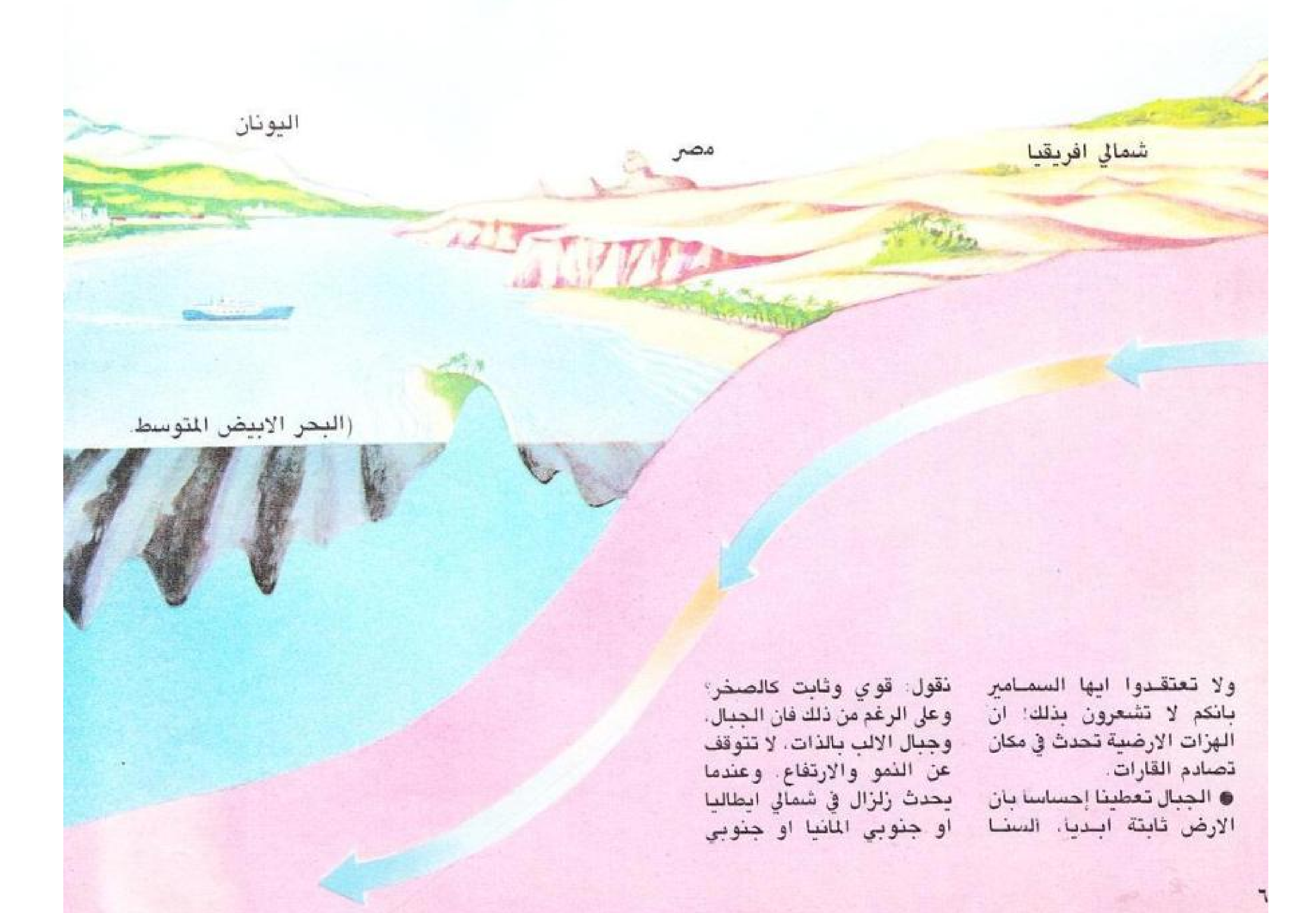
محطة ارصاد جوية. سيضعها الصاروخ آريان على ارتفاع ٢٠٠ كلم. حيث تدور بنفس سرعة دوران الارض. هكذا تستطيع ان تصور نفس المكان من الكرة الارضية بانتظام.

محطة مُرَحِّل عالمية للهاتف. قبابها الست تعكس البث المرسل من الارض. لوحاتها: عبارة عن بطاريات شمسية.


ميلو
الشَرابُ اللذِيذ
والمقوي . للحِفاظِ على
حيويّةِ الأبطال .
تضْمَنُه نسْتله
Nestlé
milo
Food drink
Boisson
fortifiante
ميلو
الشراب المقوي
PI 3030

جبال الألب ترتفع باستمرار!

ما سبب وجود الجبال على الكرة الارضية؟ جبال الالب مثلا.. لأن القارات التي تبدو لنا صلبة جامدة لا تتحرك، ليست سوى طوافات هائلة من الصخور العائمة. ان القارات تتصادم، وترتفع اطرافها او تتحطم. وهذا هو سبب نشوء الجبال ووجود الوديان في المحيطات. ان تاريخ الارض هو تاريخ «حادث سير» عجيب لم ولن يتوقف...



ولا تعتقدوا ايها السمامير بانكم لا تشعرون بذلك! ان الهزات الارضية تحدث في مكان تصادم القارات.

● الجبال تعطينا إحساسا بان الارض ثابتة ابديا. السنا نقول: قوي وثابت كالصخر؟ وعلى الرغم من ذلك فان الجبال، وجبال الالب بالذات، لا تتوقف عن النمو والارتفاع. وعندما يحدث زلزال في شمالي ايطاليا او جنوبي المانيا او جنوبي



تخيلوا انفسكم في وسط البحر المتوسط. اوروبا في الشمال على يساركم. افريقيا جنوبا على يمينكم. وتخيلوا انكم تستطيعون ان تروا على شكل مقطع القارات والبحر وعلى عشرات الكيلومترات عمقاً. هذا الرسم المبسط جداً يبيّن لكم ما يمكن ان تشاهدوه. ان

افريقيا تنزلق باستمرار نحو الشمال على باطن الارض اللزج. انها تندفع نحو اوروبا تنزلق تحتها. وهكذا فان طرف اوروبا الجنوبي يرتفع باستمرار من جراء ذلك ويتجعد اكثر بسبب هذا الضغط وبالتالي جبال الالب ترتفع. وتحت البحر يسبب هذا الضغط الذي تحدثه القارة الافريقية تجعداً في الصخور مما يجعل بعض الجزر تظهر على سطح الماء. وكانت افريقيا قد تلاقت في السابق بأوروبا منذ ستة ملايين سنة.

٢٢٥ مليون سنة إصطدامات في المسيرة الأرضية

فرنسا او في جزيرة كورسيكا.. وعندما تنشق الارض فجاة، وهذا ليس نادراً في هذه البلدان، نعتقد بأن سطح الارض هو الذي انشطر محدثاً فجوات ضخمة تحت الارض، او نعتقد بأن بركاناً قد استفاق واستعاد نشاطه..

ان هذا تفسير خاطىء! الواقع ان ذلك ليس سوى علامة: علامة تشير ان قطعاً ضخمة من قشرة الارض تتزحلق بدون توقف فوق نواة الكرة الارضية وتتكىء الواحدة على الاخرى! غير معقول! ولقد بقينا وقتاً طويلاً لا نؤمن بذلك. ولكن الدراسات التي قام بها العديد من العلماء من مختلف الاختصاصات والملاحظات الميدانية التي سُجلت اظهرت ان قاراتنا ليست سوى قطع متفرقة لقارة واحدة ضخمة تلك القارات لم تتوقف منذ انفصالها عن بعضها البعض عن الحركة ولكن دون ان نشعر نحن بذلك! وهناك العديد من البراهين على هذه الحركة المستديمة. والكثير

قارة واحدة ومحيط واحد

لو استطاع احد رواد الفضاء ان ينظر الى الارض منذ ٢٢٥ مليون سنة لما كان رأى سوى قارة واحدة يحيط بها محيط ضخم. ففي تلك الفترة، اي منذ ٢٢٥ مليون سنة، بدأت القارة الارضية في الانقسام الى سبع طبقات تباعدت منذ ذلك الوقت. وانتم تعرفونها: انها القارات التي تظهرها لنا خارطة العالم. أما المحيط فقد انقسم بدوره



... انقسم المحيط، وبدأ البحر المتوسط بالظهور...

بين هذه الاقسام ونتج عن ذلك ممرات بحرية كبيرة إحداها مثلا كان يغطي مساحة ضيقة تمتد من الصين الحالية حتى أسبانيا، اي من المحيط الهادي حتى المحيط الاطلسي. ولكن اندفاع افريقيا نحو اوروبا واندفاع الهند نحو آسيا قلص رويداً رويداً هذا الممر فاستحال بحاراً أصغر بعضها تبخَّر مخلفاً وراءه الصحاري الجافة المالحة الموجودة في آسيا.



... آثار البحر الاول لا تزال مرئية! في الحفر العميقة بقيت الماء، مما شكل البحار في القارتين الاوروبية والاسيوية. حوض الدانوب - البحر الاسود - بحر قزوين - بحر آرال - أوروبا - آسيا - أفريقيا.

من هذه البراهين معقد جداً. ولكن بعضها بسيط جداً. وهكذا فان العالم الالماني الفريد فيغينر لاحظ منذ ٦٠ عاماً ان شواطيء القارتين الافريقية والاميركية الجنوبية متشابهة وكأنها جزءان من قطعة واحدة انكسرت وقد سخر الناس منه في ذلك الحين. ولكن العلماء وجدوا فيما بعد على شاطيء المحيط الاطلسي الجنوبي صخوراً لها من الانحناءات والتجاعيد ما يدل على انها كانت واحدة ثم انفصلت او انكسرت. وفي عام ١٩٦٨ وجد العلماء في جليد



منذ ٢٢٥ مليون سنة كان هناك محيط واحد وقارة واحدة...



تحطمت القارة. ومنذ ٦٥ مليون سنة تتحرك القارات...

القطب الجنوبي عظمة طولها ستة سنتيمترات وهي ما تبقى من حيوان كان يعيش في المياه الدافئة الافريقية!

بسرعة سنتم واحد في السنة

وهذا ما يثبت النظرية السابقة ويدل على ان هذا الحيوان اتى من ارض اخرى كانت متصلة بهذه الارض. وهذا يعني ان اليابسة لم تكن كما هي الآن بل انشطرت منها اجزاء وتباعدت، ولا تزال اجزاء منها تتحرك حتى اليوم. فأوروبا واميركا تتباعدان حالياً بمقدار سنتم واحد كل سنة. مع العلم بان هذا التحرك ليس منتظماً.

ومنذ خمس سنوات اثبتت أيضاً الابحاث تحت الماء تحرك القارات. ففي وسط المحيطات تنشق الارض حيث توجد الصخور اللدنة وتحدث تغييرات في الارض وتدفع بالقارات مما يساهم في نشوء الجبال والوديان مثل جبال الالب.

عندما تهتز الأرض

وللأسف! ان الصخور المضغوطة لا تتغير أشكالها كما تتغيّر أشكال الاشياء الطرية.. انها تتفجّر بتأثير ضغوطات فجائية ضخمة. ولذلك لا يزال الانسان غير قادر على اكتشاف الهزات الأرضية قبل وقوعها.

عندما تلتقي طبقتان

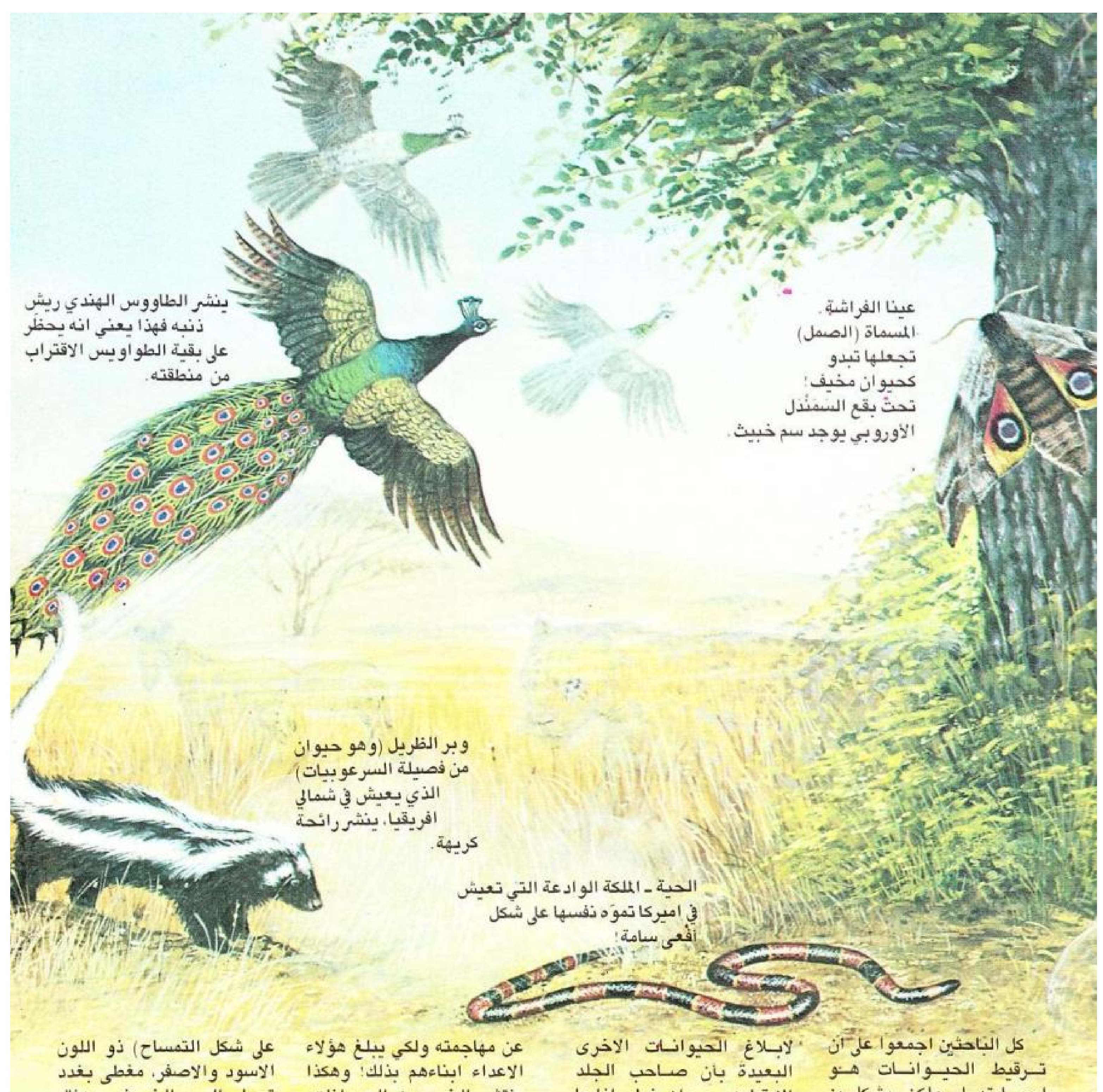
ماذا يمكن ان يكون ذلك المحرك الذي يستطيع ان يكسر الارض ويحرك مليارات الاطنان من الصخور؟ انها الارض نفسها! باستمرار ترتفع الصخور المصهورة في قلب الارض. وارتفاعها هذا يسبب انكسار القشرة الارضية التي تنشطر. وهذه العملية تحدث في اماكن متعددة وتكون النتيجة ان تندفع طبقات عدة من القشرة الارضية الواحدة نحو الاخرى بعنف لا يمكن تخيّله. وعندما تلتقي هذه الطبقات غالباً ما تسفر عن وقوع الكوارث من جراء الزلزال.





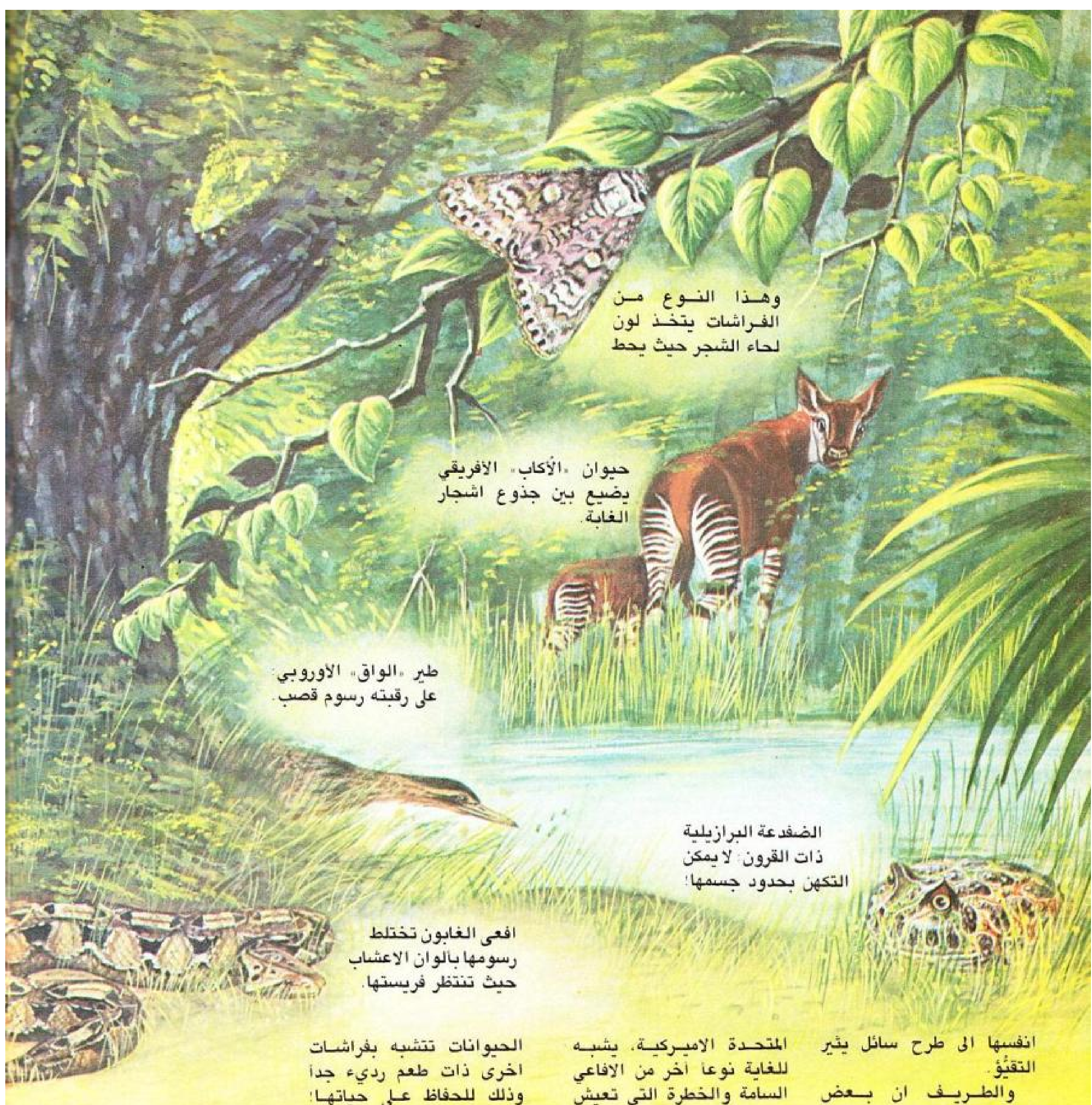
سرّ ترقيط حيوانات الغابة!

لماذا كل هذه الانواع من الحيوانات الرقطاء في الغابة؟ هل القصد منها التزيين؟ كلا، بالطبع! فالطبيعة حبت الحيوانات بكل ما هو نافع لها وضروري: الفرو العيني (على شكل عين) عند الفهد ضروري له تماماً كالعينين المرسومتين على جناحي الفراشة المسماة «الصمل» وانما لاسباب مختلفة. فالفهد يساعده فروه هذا على الاختباء بينما الفراشة المذكورة فانها تريد ان يراها الجميع!



كل الباحثين اجمعوا على ان ترقيط الحيوانات هو لحمايتها، ولكن بشكلين متناقضين. فالجلد الارقط هو غالباً للتمويه ويمكن ان يكون اشارة للتنبيه. وفي الرسم اعلاه تجدون النوع الثاني وتتخيلون بقية الانواع. وهذا الجلد غالباً ما يكون وسيلة لابلاغ الحيوانات الاخرى البعيدة بأن صاحب الجلد الارقط هو حيوان خطير اذا ما هوجم او اذا ما اراد احد اصطياده حتى ولو كان ذلك سهلاً. والخوف الذي يحدثه الحيوان ذو الجلد الارقط في نفوس الحيوانات الاخرى يكون كافياً لكي يمتنع اعداؤه عن مهاجمته ولكي يبلغ هؤلاء الاعداء ابناءهم بذلك! وهكذا ينتشر الخبر بين الحيوانات، وبهذا الشكل ينقذ الحيوان ذو الجلد الارقط نفسه ونسله.

هذا ومن المعروف ان الحيوانات ذات الالوان الزاهية غالباً ما تكون سامة فالسمندل (وهو حيوان صغير على شكل التمساح) ذو اللون الاسود والاصفر، مغطى بغدد تحمل السم الخبيث. وهناك الكثير من ضفادع الامازون ذات الالوان الزاهية، والهنود يأخذون منها السم الذي يضعونه في رؤوس سهامهم. وهناك بعض الحيوانات الاخرى تلجأ للدفاع عن



انفسها الى طرح سائل يثير التقيُّؤ.

والطريف ان بعض الحيوانات الوديعة تستعمل طريقة إشارات الانذار التي تستعملها الحيوانات الاخرى الخطرة! وهناك نوع من الافاعي غير السامة الوجلة التي تعيش في الولايات المتحدة الاميركية، يشبه للغاية نوعاً آخر من الافاعي السامة والخطرة التي تعيش في التكساس والامازون. وهناك بعض الذباب والفراشات التي تلونت بخطوط صفراء وسوداء على غرار الوان الزنبور الخطر. وهنالك نوع من الفراشات التي تاكلها بعض الحيوانات تتشبه بفراشات اخرى ذات طعم رديء جداً وذلك للحفاظ على حياتها! وهناك ايضاً نوع من الفراشات التي تحمل على اجنحتها رسوماً كبيرة تشبه العيون وذلك لتخيف بها العصافير التي تهاجمها.

وهناك ايضاً سمك مرجاني يحمل في ذنبه عيناً! وهذه العين غرضها التمويه وغالباً ما يُهاجم هذا السمك من ناحية ذنبه لاعتقاد المهاجم بأنه ينقض على رأس السمك المرجاني الذي يتمكن في هذا

الخطوط والبقع تساعد على التخفي!



الحمار الوحشي الافريقي لا يُرى بين اعشاب المفازة.

ترقيط الفهد يبدو وكأنه ظلال اوراق الشجر

الحـال من تحـريـك ذنبـه ويتحاشى الهجوم ويتمكن من الفرار.

أمـا تمويـه الحيـوانـات فيخالف إشارات الانذار التي ذكرناها وهو مرتبط بانعكاسات أشعة الشمس وبظل الاشجار والاعشاب. وهناك الكثير من العصافير التي نعرفها جيداً، ولكننا لن نراها اذا كانت في الادغال ساكنة صامتة.

ولكن ما يفيد الحيوانات الوادعة يفيد ايضاً الحيوانات الشرسة. فمن الصعب رؤية النمر مثلا وهو يجول داخل غابة «البامبو»... او رؤية الفهد وهو يترقب فريسته من على غصن شجرة.. او رؤية هـر يمشي في حديقة مزهرة!

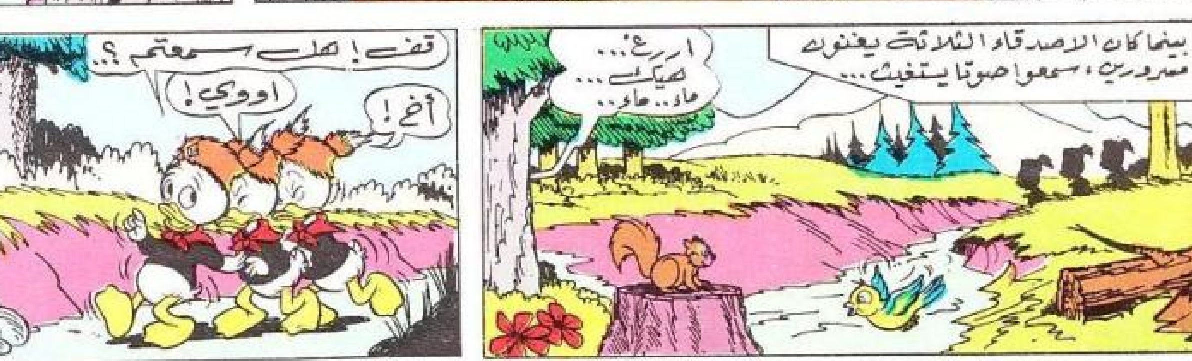
ومـع ذلك هنـالـك بعض الرسوم التي لا نظير لها وهي تمثل اشكالاً هندسية تجعلنا نعتقد بانها من رسم الانسان! ولكن هـذه الرسـوم تخـدم الحيوانات. فبعض الضفادع والفراشات عندما تهاجم لا يستطيع مهاجمها ان يفرق بين الذنب والرأس، ولذلك ييأس ويصرف النظر عن مهاجمتها.. وبذلك تنجو تلك الضفـادع والفراشات بـأنفسها بفضـل ترقيطها...


ادلاء اكفاء


نعيش مع الطبيعة بأمان
بعيداً عن ضجة الانسان
نشتم رائحة الريحان
ونأكل خوخ وتين ورمان
في نهاية الاسبوع يخوض السمامير الصغار عملية البقاء !!


غداؤنا قطاف ...


من فاكهة الطبيعة وقلوبنا بها فرحة !...


بينما كان الاصدقاء الثلاثة يغنون مسرورين، سمعوا صوتاً يستغيث...
اررغ... هيك... هاه.. هاه..
قف ! هل سمعتم ..؟
اووي !
أخ !


متأسف اذا كانت.. كانت.. حازوقتي افزعتك...


النداءات تتكرر !
- الحق.. النجدة.. اررغ !


الواجب يدعونا ايها السمامير الصغار !
هاه.. اررغ... هاه..


يا للمفاجأة ! ماذا يفعلون هنا ؟ ماذا يحدث لهم ؟
اوه... معدتي !
اررغ ! يا لطعم أوراق كريهة..
م... ممم !
افراد عصابة القاشوش، لا بد انهم اكلوا فاكهة مسمومة !


هيك... نسينا ان نأخذ طعامنا معنا، ولدى شعورنا بالجوع نتناول اول اوراق شاهدناها!


فرحت!.. تعالوا! الطبيعة سخية مع الذين يعرفونها!


سنقودكم الى الماء..
يجب ان نربط قليلاً لنجد الماء!


اذا كان لابد من الهبوط لتخفيف الوجع.. افضل ان اصعد ثم اهبط!!
اسرع... انا عطشان!


عصابة القاشوش هي المثل الافضل للانسان الجاهل الذي لا يمكنه العيش معتمداً على الطبيعة
غير مهم واجبنا ان نساعدهم
سلوورر!.. سلوور!.. سلوور!..


والان يا علماء البيئة الاعزاء، سوف ترشدونا والا.. غررر..
غضب.. يجب الاذعان!


ارشدونا الى قلب الغابة! لاننا نريد ان نتجنب شخصاً غير مرغوب فيه


وهكذا سلك احد قادتنا الصغار مع عصابة القاشوش طرقات لا يعرفها احد سواهم...


ولكن فجأة...
لحظة انتم الثلاثة... الى اين تقودوننا؟
آه!.. أوه.. أوه..


حسب البوصلة اننا ندور في نفس المكان!.
لقد اكتشفوا الخدعة!


الى الامام وبدون خداع لهذه المرة وإلا!..
موافقون!.. ولكن يجب ان نمر من هنا!


لماذا من فضلكم؟
لانه من المستحيل قطع الغابة بخط مستقيم!


ومرة اخرى اخذت الفرقة الصغيرة تتقدم ...


مسافات كبيرة وهي تلقي نظرة على البوصلة من وقت لآخر!


أووف.. نكاد ان نصل الآن..


انظروا... ما رأيكم بهذا الكوخ المخفي في الغابة! انه المخبأ المثالي لكم؟..
لهذا ما كنّا نبحث عنه.. تهانينا ايها الصغار!
جيّد جداً!


بسست!... أقفل هذا الباب سرّاً..


رائع!.. سرير مريح ووسادة ناعمة!
انه مخبأ فردوسي عن حق!؟


ها نحن ايها الحارس... لقد قمنا بجولة كبيرة كي نصل الى طريق السيارات!


ماذا! هذا الكوخ هو مركز لشرطة السير!
- اننا نستسلم!
كيف تمكنتم من خداعنا!


رغم بوصلتنا؟..
لقد أفسد الجبل الحديدي الذي درنا حوله بوصلتكم فقد كانت جاذبيته اقوى من جاذبية القطب الشمالي!


في الحقيقة، ليس عندنا اي امر بالقبض على عصابة القاشوش، انهم أبرياء هذه المرة!
في هذه الحالة لماذا كانوا يبحثون عن مخبأ؟


في الواقع هناك من يبحث عنهم وقد أخبرنا عن إختفائهم


آه.. لا.. من غير المعقول! انه عمنا أشعب! كنا نريد تجنبه بأي ثمن!
اوسمعوا! انني لست بحاجة إلا لبعض النقود.. والثياب.. والسيارتكم.. و.. و.. و...

الكشكول

الدليل الشهري للفتيان

بوصلة حقيقية في رأس الحمام!

يستطيع الحمام الزاجل ان يجد طريقه الى عشه ولو كان على بُعد مئات الكيلومترات وهذه القدرة الخارقة كانت ولا تزال سراً كبيراً بدأ يتضح بفضل الابحاث العلمية العديدة فقد توصل العلماء اولا الى جعل الحمام يضل طريقه بطريقة بسيطة وهي انهم ربطوا قطعاً مغناطيسية في رقاب الحمام. ويعتقد العلماء (بناء على هذه التجربة) بأن الحمامة ربما تملك في رأسها بوصلة طبيعية؛ تسمح لها بتوجيه نفسها وفق التيارات المغناطيسية للأرض تماماً كما يفعل قبطان الطائرة.

ولكن ما هي طبيعة تلك البوصلة؟.. لا أحد يعرف؛ كل ما يعرفه العلماء هو ان الحمامة تملك في رقبتها او في راسها مغناطيسياً اي اوكسيد الحديد وهو مغناطيس طبيعي. وهذا ما اكتشفه عالم اميركي اخيراً.





القاشوش الخبيث وأبو ذهب الماكر!

احد افراد عصابة القاشوش التقى يوماً العم ابو ذهب وقال له: «اراهنك على عشرة دنانير انك لو اعطيتني ٢٠ ديناراً سوف اعطيك ٣٠ ديناراً». ففرح العم ابو ذهب اذ اعتقد انه سيربح من وراء هذه العملية عشرة دنانير فوافق على الرهان. فهل كانت حسابات العم ابو ذهب ناجحة؟!

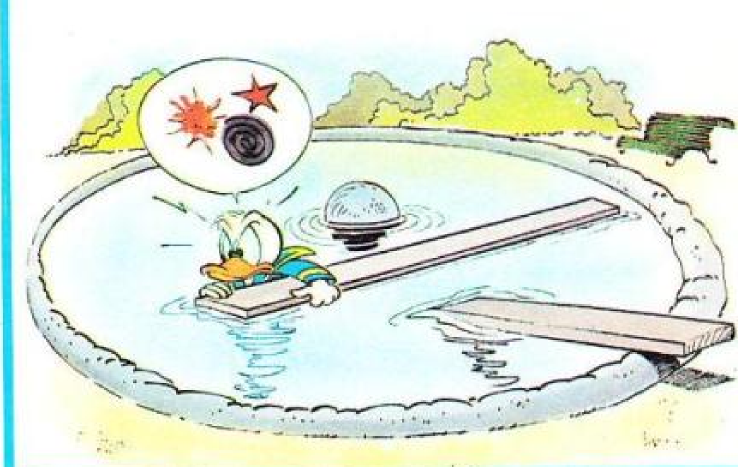
كلا طبعاً! لأن القاشوش اخذ العشرين ديناراً وقال: «لقد خسرت». وأعاد العشرة دنانير الى العم ابو ذهب واحتفظ بعشرة دنانير! وهكذا فالعم ابو ذهب لا يستطيع الشكوى لأن القاشوش لم (يعده) بانه سوف يعطيه ٣٠ ديناراً بل (راهنه) انه سوف يعطيه إياها. والنتيجة: يجب عدم الرهان! ويجب ايضاً ان تنصتوا جيداً الى ما يقال لكم...

● ان شجرة الكينا التي تعيش في غينيا الجديدة تنمو ١٠,٨٠م خلال ١٥ شهراً! في حين ان شجرة الشوح تنمو ٣٠ سنتم خلال ٩٨ سنة (بمعدل يفوق ٣ سنتم بقليل كل سنة!) لا مجال لاجراء سباق بين الشجرتين أليس كذلك؟

سمور يصبح مهندساً ويبني الجسور!

هذه مشكلة صغيرة نطرحها أمام سمور المعروف بشطارته! في وسط هذه البركة العميقة توجد صخرة مسطحة. والمشكلة هي: كيف الوصول الى هذه الصخرة بدون النزول الى الماء؟ طبعاً القفز غير وارد! ولا يجوز استخدام اي مركب. كل ما يمكن استعماله عبارة عن خشبتين فما هي الوسيلة لصنع جسر بواسطة الخشبتين للوصول الى الصخرة؟ مع العلم ان طول كل خشبة ٤ أمتار و٧٠ سنتم. وان المسافة التي تفصل حافة البركة عن الصخرة عبارة عن ٥ أمتار. فكر جيداً لأنك تستطيع اقامة جسر بواسطة هاتين الخشبتين يوصلك الى الصخرة. ارسم دائرة يبلغ نصف قطرها ٥ سنتم، وخذ قطعتين من الورق يبلغ طول كل منهما ٤,٧ سنتم وستجد الحل حتماً كأي مهندس عظيم!

اما اذا لم تجد الحل فانظر صفحة ٢٠.



العين.. ملكة آلات التصوير!

تشبه العين كثيراً آلة التصوير الفوتوغرافي. وهذا ما نعرفه جميعاً. ولكن يا لها من آلة تصوير!

فالعين يبلغ طولها ٢٥ ملم، ويتراوح وزنها ما بين ٧ الى ٨ غرامات.. وهي تمكننا من رؤية كل ما نشاهده يومياً. والعين تتحرك لوحدها.. تقريباً، ويلزمها لذلك ست عضلات لكي تستطيع ان تدور نحو الاتجاه الذي تريد «تصويره» في «لمحة بصر». وتملك العين عدسة مقياسها ٤ ملم على ١٠ ملم هي الجليدية توجد امام اكثر من ١٠٠ مليون خلية... تصويرية تشكل الشبكية. وليس من المستغرب ان تكون هذه الآلة غير دقيقة تماماً في بعض الحالات! وعندما تكون حالة العين ممتازة يمكن للانسان ان يقرأ بدون خطأ.

عندما كان الأيل ملك الحيوانات!

الايل حيوان نباتي يعيش في الغابة. يأكل الاعشاب واوراق الشجر والكستناء وثمار شجر «الزان» وغيرها... انه حيوان خجول يعتمد على سرعته في اربعة ينقطع جريان الدم في القرون وتكوّن حلقات في اسفل القرن الى اعلاه. كما يكسو القرن نوع من الوبر الحريري الذي يحاول الايل ازالته بحك



الجري للنجاة من الاخطار. وعادة يخرج للبحث عن غذائه في الليل بعيداً عن المخاطر. وله نظر ثاقب وحاسة قوية للسمع والشم. يتراوح وزنه ما بين ١٠٠ و٢٧٠ كغ.

العلامة الفارقة للأيل قرونه. وبامكانك ان تعرف عمره من عدد فروع قرونه: السنة الاولى يكون له فرعان والثانية ٣ الى ٤، وفي الرابعة من عمره تبلغ الفروع ٦ وأكثر. اما في الخامسة فيصبح له ٨ قرون. وفي السادسة ١٠ قرون. والأيل العجوز اي فوق العاشرة من عمره تبلغ فروع قرونه ١٢.

الا ان هذه القرون ليست مثل قرون البقر ثابتة، اثنان منها فقط صغيران ينبتان اول سنة ويظلان ثابتين مكانهما. اما القرون الكبيرة الاخرى فهي مثل خلية النحل تنمو مع الايام تغذيها عروق دموية تنمي العظم. وعندما تبلغ القرون حجمها النهائي بعد شهرين او قرنه على جذوع الاشجار. وهذه القرون الكبيرة تسقط سنويا بين شباط (فبراير) ونيسان (ابريل) لتنمو من جديد بعد اربعة او خمسة اشهر.

انثى الايل هي الظبية التي تحمل ابنها مدة ٨ اشهر. وهو يدعى شادن او رشا. اما صوت الايل فيسمى «نُزاب» وهو مزعج وقوي. في اللغة الفرنسية يسمونه: «سرف» وهي كلمة مشتقة من اللاتينية «سرفوس». وبالانكليزية يسمونه «دير» اشتقاقا من اللغة الالمانية «ديرز» اي الحيوانات اجمالا. واما اطلاق عليه لقب «ملك الحيوانات» فذلك عائد الى ان اجدادنا سكان المغاور كانوا يفضلون لحمه. اما اليوم فالصيادون في الغرب يعتبرون صيده من ارقى انواع الصيد. ويصطادونه ممتطين الخيول وهم يرتدون ثيابا خاصة حمراء وسوداء.



بين ٩ حفر ٤٠٣٢٠ طريق مختلف!

كيف يستطيع السمور ان يمر مرة واحدة بكل حفرة من هذه الحفر وذلك بأن يتخذ اربعة طرق مستقيمة؟ اكتب تسلسل هذه الحفر على الاعلام الموجودة قربها، ثم تحقق من الحل الموجود ص ٢٠.

هذه المسألة صعبة. لأنه لو لم يكن السمور مجبراً على اتخاذ طرق مستقيمة لكان بامكانه ان يسلك طرقاً يصل عددها الى ٤٠٣٢٠! ويمكنك ايها السمور ان ترسم هذه الطرق كلها اذا كنت... صبوراً! ولكن لا تقم بذلك. فهناك طريقة سهلة وسريعة لحساب عدد الطرق الممكنة بين نقاط مختلفة: يمكنك ترقيم النقاط، ثم تضرب كل الارقام بعضها ببعض بالتتابع. اذا كان عندك نقطتان يكون عندك طريقان: ١×٢=٢. واذا كان عندك ٣ نقط يكون عندك ٦ طرق: ١×٢×٣=٦... الخ. واذا كنت تريد ان تحصل على عدد الطرق انطلاقاً من نقطة محددة، اعمل نفس الحساب بطرح نقطة واحدة. وهكذا فان السمور يكون عنده: ١× ٢× ٣× ٤× ٥× ٦× ٧× ٨= ٤٠٣٢٠ اختيار ممكن.

ونفس هذه المشكلة تواجه سائقي الشاحنات الذين يقومون بتفريغ شحناتهم في مدن مختلفة متتالية. وهذه مسألة هامة لأن بعض تلك الطرقات تكون اقصر واسرع من غيرها وبالتالي تكون اكثر توفيراً. ولكن كيف يمكن التعرف على هذه الطرق؟ المسألة سهلة جداً: حاول ان تحسب عدد الطرق الممكنة بين ١٨ مدينة: ان هذا يتطلب ضرب الاعداد من ١ الى ١٨ بعضها ببعض. ولكن اذا كنت تريد ان تقارن بين مسافات هذه الطرق فالمسألة مستحيلة، حتى بواسطة عقل اليكتروني يستطيع القيام بمليون عملية في الثانية، لأن هناك مليارات الاحتمالات، ويجب القيام بمليارات المليارات من العمليات الحسابية.. وهذا يتطلب وقتاً غير معقول. لقد تبين انه يلزم ٤٠٠٠ الاف سنة لعقل اليكتروني جبار لينهي هذه العمليات الحسابية! هل نبدأ بالحساب؟!

الحيتان نوعان...

النوع الاول ليست له اسنان ولكنه مجهز بنوع من المصفاة تفيده في تصفية مياه البحر التي تحمل معها الاسماك الصغيرة والقريدس التي تمر عبر حنجرته الضيقة...

أما النوع الأخر فله أسنان وفم واسع جداً... في عام ١٩٥٥ وجد الصيادون في بطن حوت طوله ١٤ م اخطبوطاً كبيراً بطول ١٠،٤٩ م ويزن ١٨٤ كغ. هذا النوع من الحيتان بامكانه ان يبتلع رجلاً بسهولة!

ومن المعروف ان الحوت الازرق يصل طوله احياناً الى ٣٠ متراً ووزنه حوالي ١٠٠ طن اي ما يعادل وزن زهاء ٢٠ فيلاً. والحوت الازرق من اضخم المخلوقات التي عاشت او تعيش في عالمنا هذا وضخامته تفوق ضخامة الدينوصور العملاق المندثر الذي عاش في العصور السحيقة.





حرّك قطعتك... لا حرّك قطعتي!

ليس اسهل من اللعبة التالية: ترسم ٩ مربعات على ورقة كبيرة كما في الرسم، ثم تأخذ قطعتين من النقود ويأخذ رفيقك قطعتين اخريين. ويضع احدكما قطعتي النقود بالاتجاه شمال - غرب والاخر بالاتجاه جنوب - شرق.

والذي يستطيع قبل الاخر ان يتجاوز بقطعتيه حدود الاخر يكون الرابح. وكل لاعب يلعب بدوره فينقل القطعة مربعاً واحداً اما الى الامام او جانباً، ولا يحق له نقل القطعة على خط الزاوية. ولا يجوز للاعب ان يحصر قطعتي خصمه ويمنعه من التحرك. وممنوع ايضاً ان يأخذ اللاعب قطعة من قطع خصمه. وعندما تخرج احدى القطع من المربعات تتوقف عن اللعب.

اذا اعجبتك اللعبة ايها السمور، يمكنك ان تلعبها بواسطة ٣ قطع نقود على ١٦ مربعاً او بـ٤ نقود على ٢٥ مربعاً وهكذا دواليك...

السماء تمطر... خلاً!

لا توجد مياه انقى واصفى من ماء المطر.. اليس كذلك؟ للأسف، انها ليست هكذا دائماً... لأن الفحم والنفط الذي نحرقه ونستهلكه في المصانع والمحركات وفي تدفئة المنازل يتحول الى دخان ينشر في الهواء مادة الكبريت والأزوت وحامض الكبريت. والنتيجة؟ النتيجة ان هذه الماء النقية تصبح مليئة بالحوامض. وغالباً لا نلاحظ ذلك... ومنذ ٦ سنوات انهمر المطر في اسكوتلندا وكان على درجة كبيرة من الحموضة كالخل الامر الذي الحق ضرراً كبيراً بالنباتات والمزروعات وحتى بالحيوانات.

القصة الغريبة لاسم نوع من الخضار!

اكثر نوع معروف من الخضار في افريقيا، وهو كالبطاطا في بلادنا، وينمو ايضاً تحت الارض اسمه «انيام»، وهو اسم غريب! واسم هذا النوع من الخضار يأتي من اسم فصيلته وهو: «نيامي». والاغرب من ذلك ان كلمة «نيامي» تعني ببساطة: اكل... وهذا يعود حتماً الى ان هذا النوع من الخضار هو الاكثر استهلاكاً في افريقيا، ولهذا السبب اطلق عليه هذا الاسم.

ولكن بعض الباحثين يعتقدون ان كلمة «نيامي» كانت تعني في الزمن القديم: «انا جائع»! وهكذا، وبما ان هذا النوع من الخضار كان حتماً في الماضي الوجبة الرئيسية للافريقيين فقد اشتق هؤلاء اسمه من الفعل: اكل.

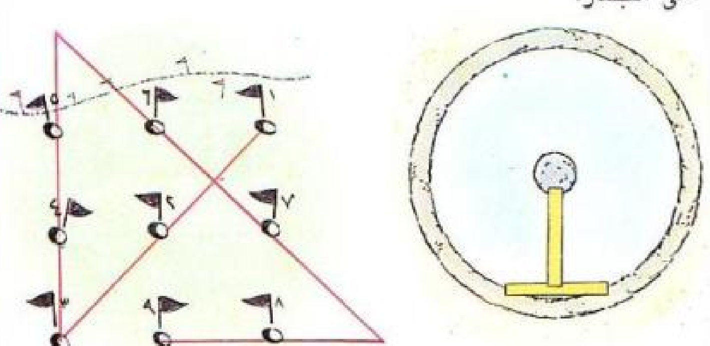
وهناك امثلة مشابهة لقصة هذا النوع من الخضار في بعض اللغات والبلاد الاخرى.



حلّ الألعاب!

حل لعبة المهندس ص ١٨
ضع واحدة من قطعتي الخشب بالعرض ثم ضع الثانية تحصل على الجسر!

حل لعبة الغولف ص ١٩
هذا هو الطريق الصحيح...



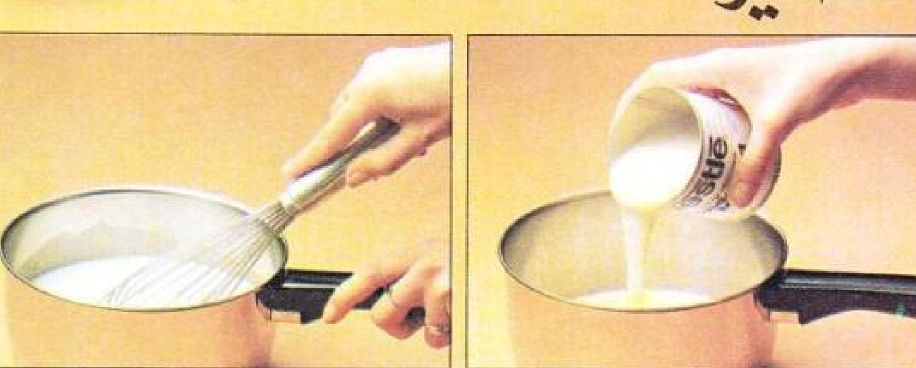
قصور القشدة المثلّجة



اللوازم:

- علبة حليب مركز محلّى نستله
- كوب نشأ
- كوب من القشدة الكثيفة
- ٤ بيضات
- عيدان من القرفة
- وكذلك خلاصة الفانيليا ومواد التزيين كالفواكه والشوكولاته والبسكويت

التحضير:

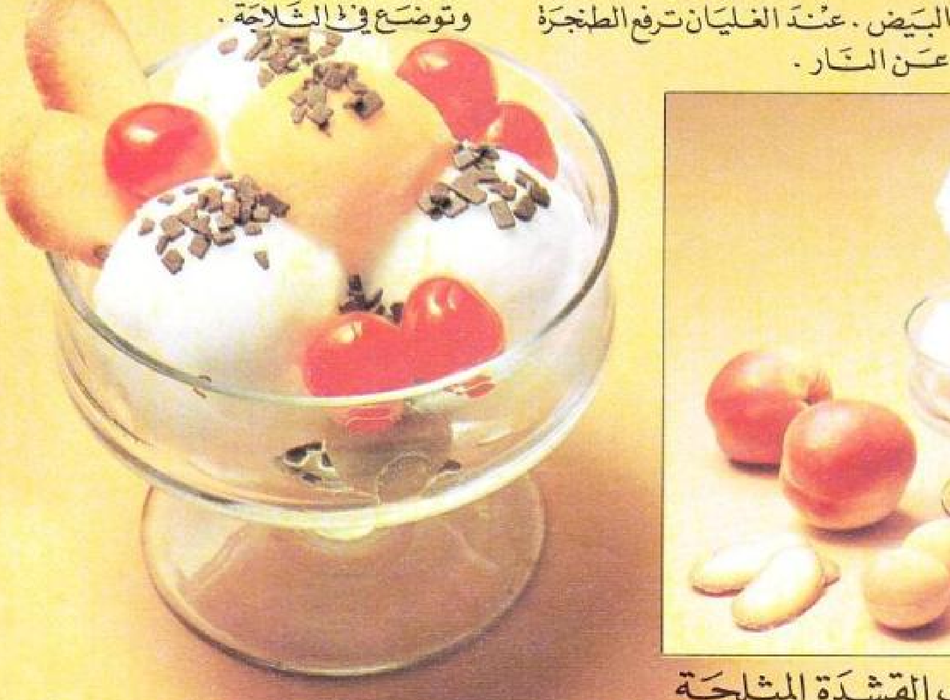


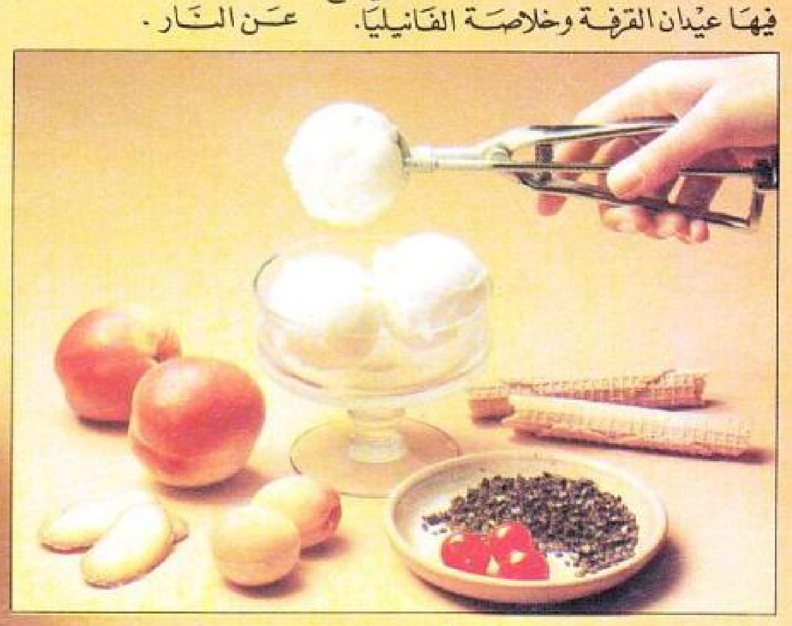


١- يفرغ محتوى علبة حليب مركز محلّى نستله في طنجرة ويضاف اليها الماء (باستعمال العلبة الفارغة) ويوضع فيها عيدان القرفة وخلاصة الفانيليا.

٢- توضع على نار خفيفة وتغلى وتحرّك بعناية. يضاف صفار البيض. عند الغليان ترفع الطنجرة عن النار.

٣- عندما يبرد المزيج، تضاف القشدة المثلجة وبياض البيض المطروف وتوضع في الثلاجة.





٤- لدى تقديمها، توضع كرات القشدة المثلجة في كوب. تزيّن بالفواكه المحفوظة أو الطازجة ورقائق الشوكولاته والبسكويت.



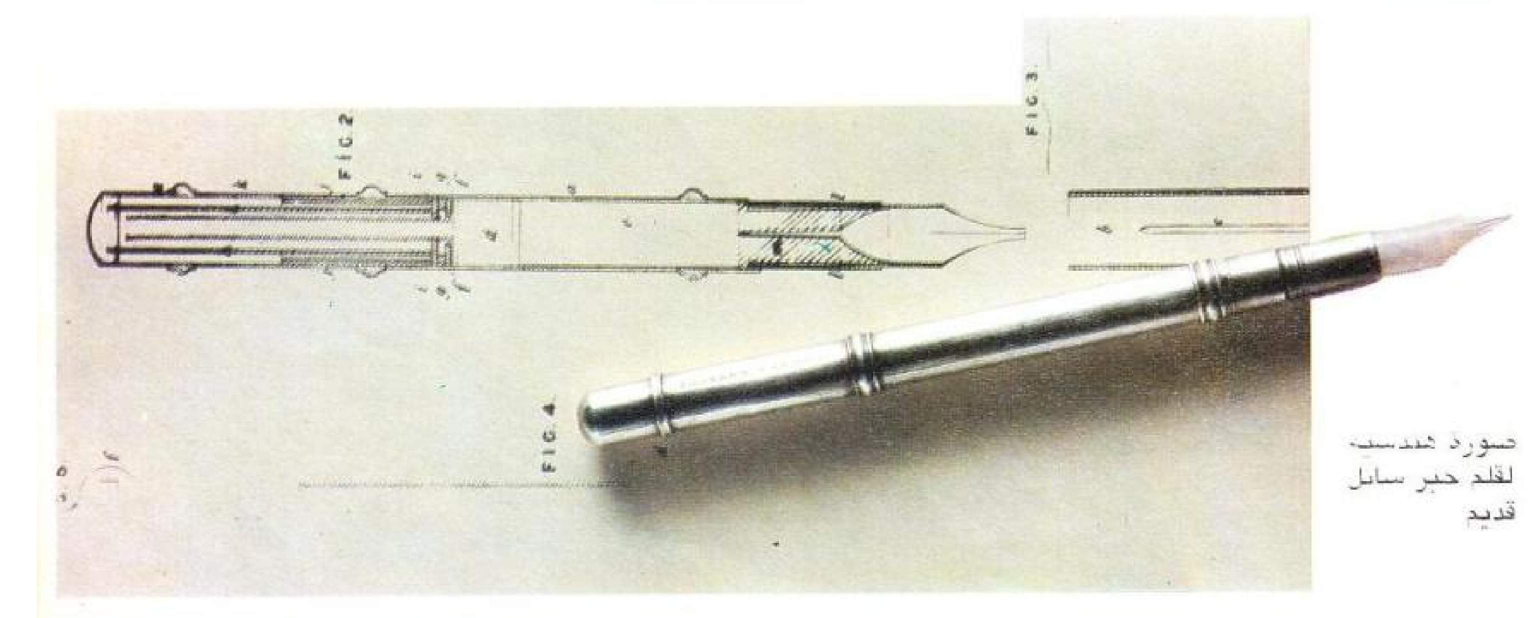
فرصة ذهبية للاشتراك في
سمور
© WALT DISNEY PRODUCTIONS
تعرفة خاصة
سنة ١٢ عدد ١٥ دولارًا
سنتين ٢٤ عدد ٢٦ دولارًا
إملأ هذه القسيمة وارسلها فورًا مرفقة بشيك مصرفي بأسم:
MEM
PUBLICATIONS
37, avenue Geoge V
Paris 75008 France
Name الأسم
Address العنوان
Age العمر



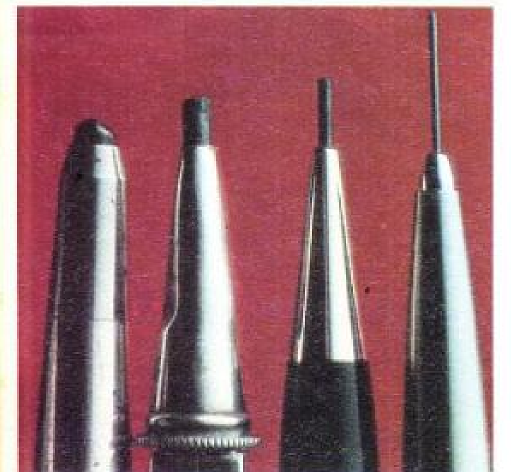
تاريخ الكتابة الجزء الخامس

إعداد وتقديم باركر

بداية الأقلام الحديثة



صورة هندسية لقلم حبر سائل قديم



عدد من اقلام الرصاص الميكانيكية في هياكل معدنية

قلم الحبر السائل كما نعرفه اليوم اي ريشة ومستودع خاص للحبر. تعود فكرة صناعته الى الخليفة المعز في القرن العاشر. إلا ان انتاج هذا القلم لم يبدأ الا في القرن التاسع عشر.

اما قلم الرصاص فبدأ استعماله في القرن السادس عشر مع اكتشاف اول منجم للغرافيت في كمبرلاند بريطانيا سنة ١٥٦٤ ــ وقد اشتهر البريطانيون بصناعة اقلام الرصاص. وكان للرصاص غلاف خشبي ويحتاج تكرارا لان يبرى كلما انكسر او استهلك.

ولتفادي هذه المشكلة، بدأت صناعة قلم الرصاص الميكانيكي، ضمن غلاف معدني ويعمل بادارة جهاز لولبي في داخله.

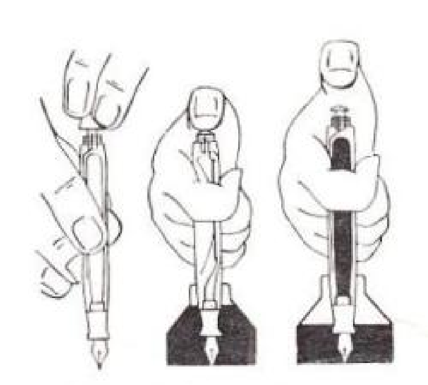


مجموعة اقلام حبر سائل من
صنع باركر مع تاريخ صنعها.

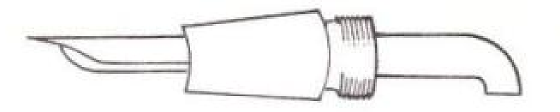
تطوير أقلام الحبر السائل

كانت مشاكل الحبر في البداية كثيرة، ومن اهمها مشكلة انسياب الحبر بطريقة غير متوازنة مما يؤدي الى التلطيخ والتبقيع. كذلك كانت طرق تعبئة الخزان صعبة ومعقدة. وصنع اول قلم حبر عملي في سنة ١٨٨٤. وقد شاع استعمال اقلام الحبر منذ ذاك التاريخ. وفي بداية هذا القرن، كان جورج باركر مدرسا في مدرسة التلغراف في جانسفيل ويسكونسن. وكان يلاحظ نقصا في اقلام الحبر المستعملة، مما دفعه الى دخول حقل صناعة هذه الاقلام. وفي حوالى سنة ١٩٣٠ اصبح باركر الرائد في صناعة اقلام الحبر، وفي سنة ١٩٢٤ ادخل تطور جديد الى صناعة اقلام الحبر، فصارت خزانات الحبر تصنع من مادة البلاستيك عوضا عن المطاط مما سهل الصناعة. كذلك صار من الضروري تحديد عدد الموديلات المنتجة ومثال على ذلك فشركة باركر خفضت عدد موديلاتها في سنة ١٩٢٢ من ٤٠٠ الى ما دون الثلاثين.

وفي ذاك الوقت كانت هناك اربع شركات كبرى تصنع اقلام الحبر من الصنف الجيد وهي: باركر، واترمان، وايفرشارب، وشيفر.



طريقة تعبئة قلم حبر باركر «ديوفولد»

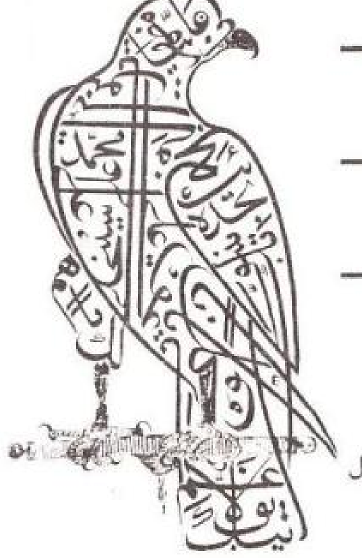


طريقة لصناعـــة اقلام الحبر السائل مع انبوب مستدير

وفي سنة ١٩٤١ انزلت باركر الى الاسواق قلمها الشهير «باركر ٥١» الذي شكل تطورا هاما واساسيا في صناعة اقلام الحبر، اذ ان لهذا القلم غطاء للريشة. وبتغطية قسم من الريشة، صار بالامكان استعمال حبر سريع الجفاف.

وفيما بعد لجأت الشركات الاخرى الى استعمال هذا الاكتشاف مما ادى الى تطور عام في صناعة اقلام الحبر.

فن الخط العربي



البسملة مكتوبة على شكل عصفور بالخط الثلثي.

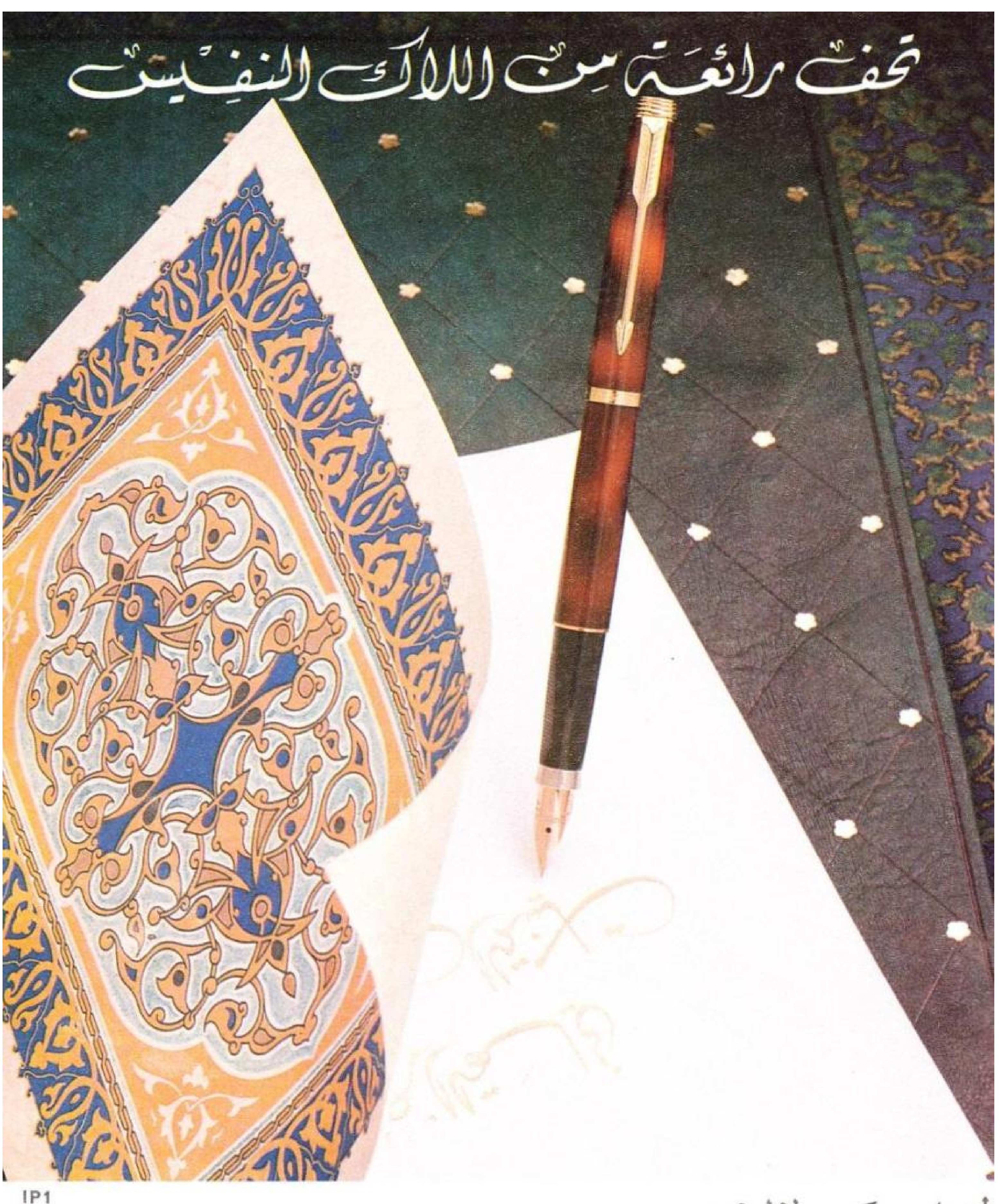
والخط عند العرب فن من الفنون تماما كالرسم والنحت في الغرب. وقد استعمل الخط للـزخرفة والزينة، وترك العرب اثارا في هذا المجال غاية في الابداع.

وقد استعمل الخط لتزيين المصاحف والمساجد والابواب والاضرحة، كذلك لزخرفة المنسوجات، والمفروشات، والثريات، والمصابيح، والصحون والانية، والعملات وحتى الرماح والسيوف والخوذ. واستدعى ذلك بالاضافة الى اجادة الكتابة، تطوير فن النحت في الحجر والحفر على الخشب والمعادن وفي حوالى القرن الثالث هجري صار للخط قواعد هندسية وقياسات كما له قوانين تتعلق بنوعية الحبر والقلم والورق وطريقة تحريك اليد. وكان للخطاط مقام هام في المجتمع. ومن اهم الخطاطين زيد بن ثابت الذي عرف بكاتب الرسول (صلعم) وكان اول من دون القران، وابن مقله الذي نظم القواعد الهندسية للخط العربي وتوصل الى درجة الوزارة في العهد العباسي.

وقد استمر الاهتمام بالخط في مختلف العهود والعصور. وكانت بداية هذا الاهتمام في عصر الخلفاء الراشدين، واستمر في العصر الاموي وازدهر وتطور في الاندلس. اما العباسيون فقد اولوا الخط العربي اهتماما خاصا ودخل الخط في عهدهم عصره الذهبي. واستمر الاهتمام بالخط العربي في العهد العثماني الذي عرف عددا من الخطاطين الكبار.

علبة للاقلام من النحاس والكتابة بالفضة والذهب.





IP1

باركر لالك

تاريخيًا وفي صميم التراث الصيني كان اللالك ذروة فنية تزيين التحف الرائعة. واليوم، مستوحاة من هذا الفن العريق تقدّم، أقلام باركر مجموعة أقلام ٧٥ و ١٨٠ من اللالك النفيس بعدة ألوان مميّزة وجذابة. أضف إلى ذلك ما يضفيه إسم باركر من مستوى وثقة وتقنية عالية.



يبلغ ارتفاع «الدولاب» ارتفاع بناية من ٧ طوابق! وهو يحمل مخازن يبلغ عددها ١٨ يستطيع كل واحد منها ان يحمل مكعباً يبلغ طول ضلعه ١،٨٠م ثم يرميه خلفاً على البساط المتحرك.



طولها ٢٢٥م يقطعها المرء مشيا خلال اربع دقائق ويكتشف اثناءها ضخامة هذه الحفارة التي تعمل في المانيا الاتحادية... تعالوا نتعرف عليها معاً... ان هذه الحفارة رغم ضخامتها (اذ انها من اضخم الآلات المعروفة في العالم) بسيطة للغاية...

الارتفاع ٩٦ متراً

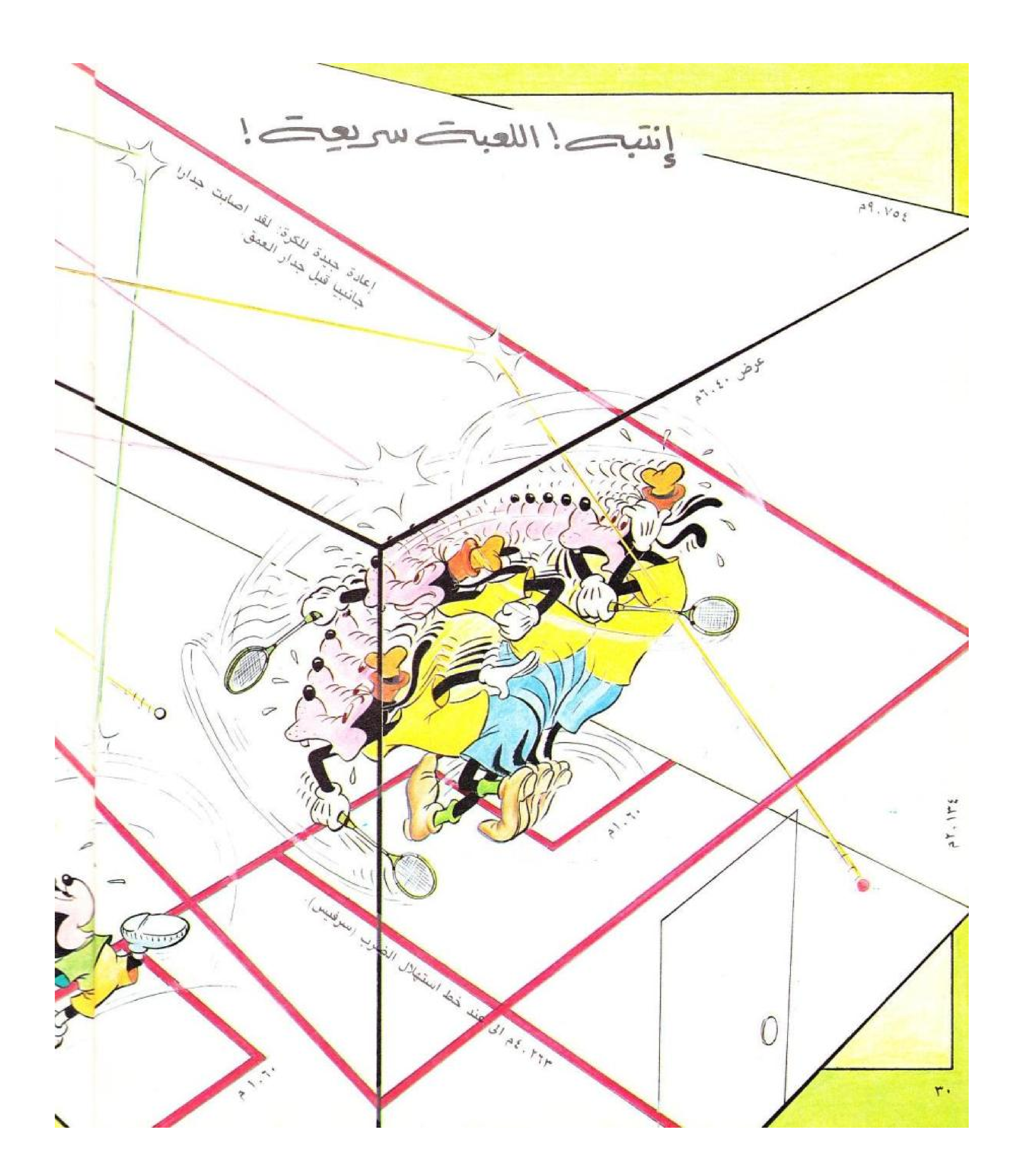
هذه الرافعات الصغيرة هي في خدمة الآلة الضخمة

غرفة القيادة اشبه بمصنع.

جنازير تستعمل في تحريك الآلة

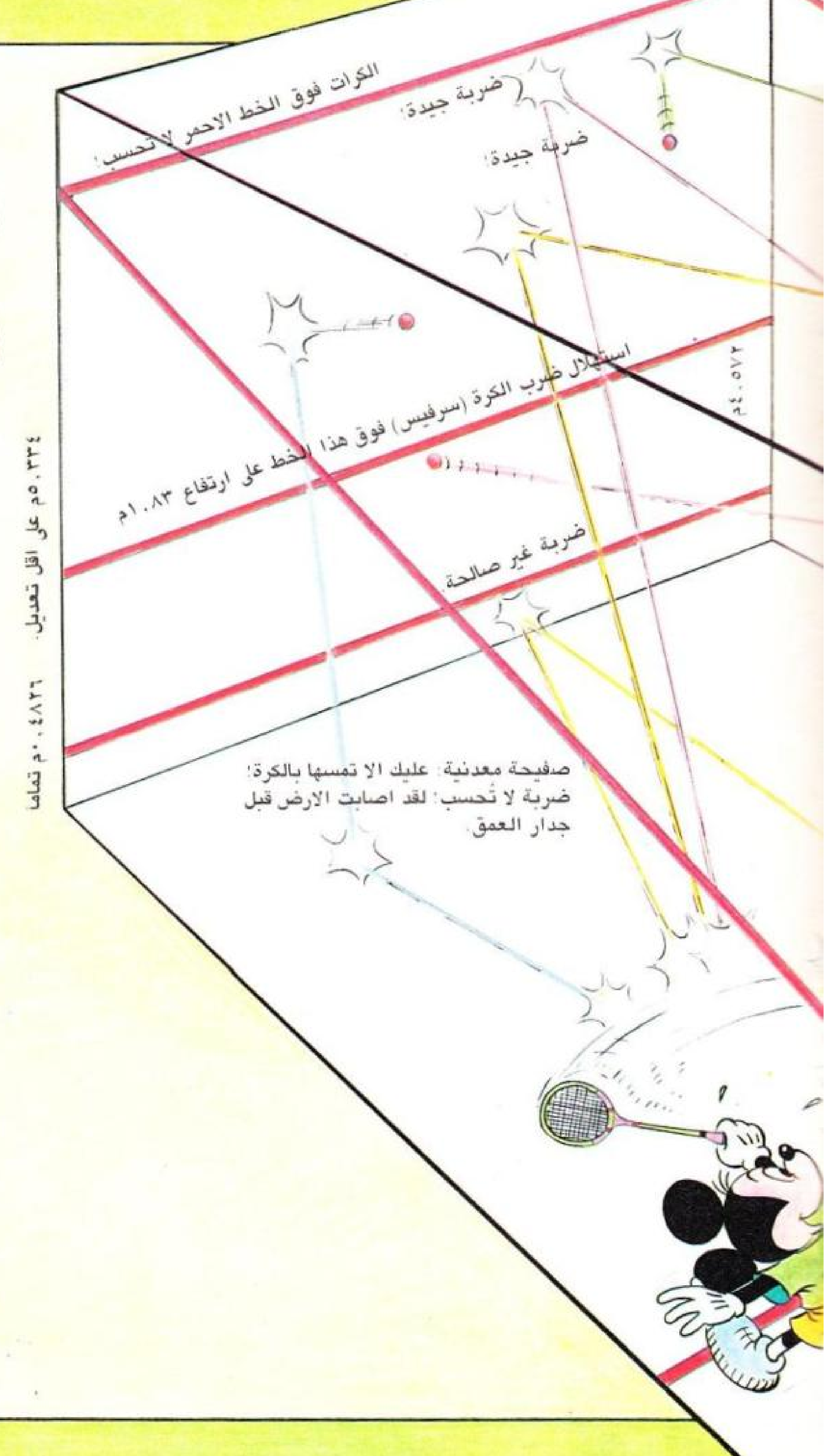
ومنذ اكثر من ٤٠٠٠ سنة كان الفلاحون المصريون قد فكروا في طريقة لاخراج الماء من النيل الى حقولهم وذلك بواسطة ادارة دولاب يحمل آنية. وهذه الآلة تعمل بنفس الطريقة ولكنها تستخرج التراب. كل «ظفر» يحفر الارض ويخرج منها كمية من التراب يرميها الى الخلف على بساط متحرك يسحبها الى مسافة ٢٠٠ متر ليرميها في قاطرات او شاحنات.

وهذه الآلة الضخمة يلزمها عدداً من المحركات و٥ فنيين للاشراف عليها. وبما انه لا يمكن الحفر دائماً في نفس الجهة فهذه الآلة موضوعة على مجنزرة تحركها. ويبلغ وزن مجموع الآلات التابعة لهذه الحفارة الضخمة ١٣١٠٠٠٠٠ كغ. وهذه الآلة مفيدة جداً لانها تستطيع استخراج كميات ضخمة من الفحم الحجري من باطن الارض وهو ما يسمى «لينييت» (خشب متفحم) وهي مادة ليست غنية جداً بالطاقة ولكنها تستخدم في التدفئة في المانيا وغيرها من البلدان وتسمح بتوفير استهلاك النفط. وبما ان تلك المادة ليست غنية جداً بالطاقة فلذا يجب استخراج كميات كبيرة جداً منها وبالتالي فقد صنعت لها «اظافر» ضخمة لكي تستطيع استخراج مثل هذه الكميات الكبيرة. وقد تم حساب ما يلزم من الرجال والعتاد لاستخراج نفس الكمية التي تستخرجها هذه الآلة فكانت النتيجة: ٤٢٠٠٠ رجل مسلحين بالمعاول والرفوش. ولكن هناك سؤال: ماذا سيكون مصير هذه الحفر الضخمة التي تخلفها الآلة في الارض؟ المسؤولون يعدون بانشاء برك وبحيرات سياحية مكانها.


إنتبه! اللعبة سريعة!
٩٫٧٥٤م
إعادة جيدة للكرة: لقد اصابت جدارا جانبيا قبل جدار العمق
عرض ٦٫٤٠م
٢٫١٣٤م
١٫٦٠م
٤٫٢٦٣م الى عند خط استهلال الضرب (سرفيس).
١٫٦٠م
٣٠

لعبة السكواتش!

هل تعرف «السكواتش»؟ انها لعبة بدأت بالانتشار في البلاد العربية. تلعب بواسطة مضرب وكرة. واذا كنت تعتقد بأن رياضة السكواتش أسهل من رياضة كرة المضرب (التنس) فانت على خطأ! لان العكس هو الاصح..



لعبة غريبة حقا! السكواتش لا تُلعب في الهواء الطلق بل ضمن غرفة مغلقة تماما. فالخصمان يقفان جنبا الى جنب وليس قبالة. في البداية عليك ان تضرب الكرة في اتجاه جدار واحد، بعدها في اتجاه الجدران الاربعة! المضرب هو بالكاد اكبر من مضرب كرة الطاولة ولكن له مقبض طويل جدا. الكرة صغيرة قطرها (٤ سم!) وذات ارتداد خفيف: لهذا السبب يجب ان تضربها بقوة كبيرة لكي تستانف اللعب عندما تنهرس الكرة بصوت هش على الحائط! (من هنا جاءت التسمية الانكليزية «سكواتش» والتي تعني هرس او سحق).

كي تتفهم هذه اللعبة تماما يجب ان تعرف ان اللعب بمثل هذه المضارب الغريبة يعد رياضة قاسية! عليك ان تقفز وتجري وتدور حول نفسك... ولهذا السبب فان المباراة لا تدوم اكثر من نصف ساعة دون ان يحتاج اللاعبان الى الراحة!

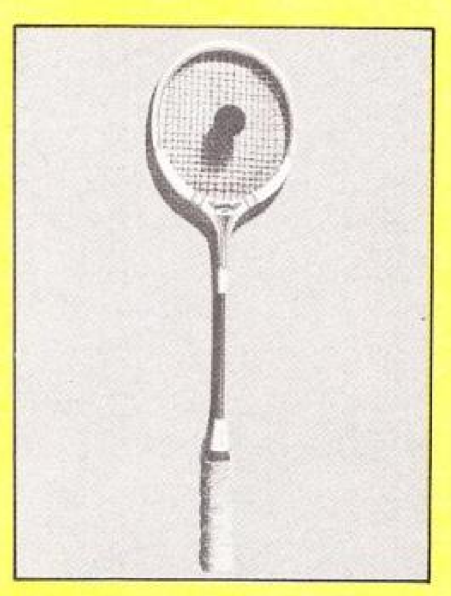
في انكلترا ومنذ حوالي ٣٠٠ سنة، طلب المسجونون بتهمة عدم دفعهم الديون

الكرة ترتد على الجدران الأربعة!

المتراكمة عليهم، الحق بممارسة اللعبة المنتشرة في ذلك الزمن: «الراحية» (ضرب من لعبة التنس). وكانت الكرة ترتد بعد ارتطامها بالجدران ولا داعي للقول ان الجدران كانت عديدة في السجن، وانما كان المدى ينقص! لهذا اخترع السجناء لعبة جديدة بامكانهم ممارستها داخل فناء سجنهم وقد اطلقوا عليها اسم «المضرب» ولاقت رواجاً كبيراً. وبما ان السجناء يُطلق سراحهم بعد انقضاء مدة حبسهم فقد اخذت هذه اللعبة تُمارس خارج السجن ايضاً، الى ان اشتهرت رويداً رويداً ونظمت لها مباريات رسمية

قفزات في جميع الاتجاهات

عام ١٨٢٠ اشتهر البطل السجين روبير ماك كي الذي تدرب طويلا على هذه اللعبة اثناء سجنه. وعندما تبنى طلاب



□□ أطار صغير ٢٢ سم × ١٩,٥ سم على طرف مقبض طويل ٤٦,٥ سم.

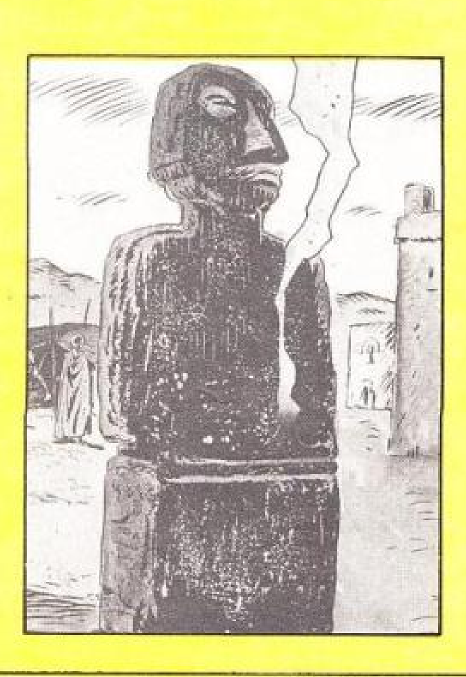
احدى المدارس الارستقراطية اللعبة، اوجدوا لها قوانين وقواعد مفصلة تسمح بارتداد الكرة على الجدران الاربعة الا انهم اعتبروا ارتطام الكرة بالسقف مخالفاً لتلك القوانين.

وهكذا ولدت لعبة السكواتش الحديثة، من لعبتي «الراحية» و«المضرب» التي يستعمل فيها اللاعبان المضارب الطويلة والكرات الصغيرة وكما ذكرنا يقف اللاعبان جنباً الى جنب يتحركان باستمرار في جميع الاتجاهات امام جدران ملساء تماماً ومقفلة كما في السجن!

ومن هنا جاءت الصعوبة في مشاهدة مباريات السكواتش ولكن من حسن الحظ اخترعوا زجاجاً غير قابل للكسر... واليوم ملاعب السكواتش لها جدار شفاف بكامله!

أنواع النار عند العرب!

النار عند العرب اربع عشرة ناراً وهي: نار المزدلفة حتى يراها من دفع من عرفة، واول من اوقدها قصي بن كلاب، جد الرسول «صلم». ونار الاستسقاء، كانوا في الجاهلية اذا تتابعت عليهم السنوات جمعوا ما قدروا عليه من البقر، وعلقوا في عراقيبها واذنابها العشر والسلع، ثم صعدوا بها في جبل وعر واضرموا فيها النار. وعجوا بالدعاء، ويرون انهم يمطرون بذلك. ونار التحالف، لا يعقدون حلفاً الا عليها، يطرحون فيها الملح والكبريت فاذا شاطت قالوا هذه النار قد شهدت. ونار الغدر كانوا اذا غدر الرجل بجاره اوقد له ناراً بمنى ايام الحج، ثم قالوا هذا غدرة فلان. ونار السلامة لقادم من سفره سالماً غانماً. ونار الزائر والمسافر، وذلك انهم اذا لم يحبوا



الزائر او المسافر ان يرجع اوقدوا خلفه ناراً، وقالوا: ابعده الله واسحقه. ونار الحرب وتسمى نار الاهبة، توقد على ايفاع اعلاماً لمن بعد عنهم. ونار الصيد يوقدونها فتغشى ابصاره. ونار الاسد، كانوا يوقدونها اذا خافوه لانه اذا رآها حدق اليها وتاملها.

ونار السليم وهي للملدوغ اذا سهر. ونار الكلب يوقدونها حتى لا ينام. ونار الفداء كان ملوكهم اذا سبوا قبيلة وطلبوا منهم الفداء كرهوا ان يعرضوا النساء نهاراً لئلا يفتضحن. ونار الوسم التي يسمون بها الابل. ونار القرى وهي اعظم النيران. ونار الحرتين وهي التي اطفأها الله لخالد بن سنان العنسي حيث دخل فيها وخرج منها سالماً وهي خامدة.



مغامرات
الدبدوب بلندى
الاطفال ينعمون برحلة فى البحر.. ولكن الخطر يلوح فجأة فى الافق ! ..
تشوكو اللعين يقود سفينة للقراصنه
افردوا الشراع يارجاله.. فيه مركب مليانه اطفال لازم نهجم عليهم وتتلف اسنانهم ! ...
الاطفال يقعون فى قبضة تشوكو اللعين والقراصنه !!
الحقنا!
النجدة
بلندى!
الحقنا!
بلندى!
بلندى يرى كل شئ فى تفاحته السحريه !!
بلندى يركب على ظهر صديقه الدرفيل !
غسلة سريعة بمعجون اسنان بلندى واسنانى تبقى جبارة ومستعد للعمل بسرعة ياسمكتى العزيزة !!
ويصل بلندى فى الوقت المناسب ...
... ويستعمل اسنانه الجباره ضد تشوكو اللئيم !!
... ورجاله ايضا !
اوف!!
ويطلق بلندى سراح الاطفال ...
انا ساعرف كيف آخذ بثأرى منك
هاها ! مش بس لو استطعت ان تهرب من سمك القرش !
انقذ اسنانك من تشوكو اللعين باستعمال معجون اسنان بلندى بطعم الفراوله !!
Blendi



● من السمور بشار - الهندي - لبنان.

● اريد ان اعرف متى ظهر اول انسان على الارض... ومتى مارس محمد علي كلاي رياضة الملاكمة!

الجواب: اقدم هيكل بشري اكتشف على وجه الارض اطلق عليه اسم «لوسي» وقد اكتشف عام ١٩٧٥ ويعود عمره الى ما بين ٣،٣٥٠،٠٠٠ و ٣،٧٥٠،٠٠٠ سنة قبل الميلاد وقد اكتشف في «اثيوبيا» (افريقيا).

بخصوص محمد علي كلاي فقد اسعدني الحظ بالتعرف عليه عام ١٩٦٠ عندما اشتركنا معا في الاولمبياد في روما. وقد فاز هو بالبطولة لفئة «خفيف الثقيل»، ثم احترف في عام ١٩٦٢ الملاكمة لفئة «الوزن الثقيل».

● من السمور ميشال باسل بيوض - لبنان

● ما هو عدد احرف الابجدية الصينية واية لغة هي الاقدم في العالم!

الجواب: اقدم ابجدية في العالم هي السينائية (في شبه جزيرة سينا) ويعود تاريخها ما بين ١٧٠٠ الى ١٥٠٠ قبل الميلاد. ثم تبعتها الابجدية العربية الجنوبية (اليمن) ثم الفينيقية. وحرف «ع» او «٥» بالفرنسية هو اقدم حرف فينيقي لم يتبدل منذ ١٣٠٠ سنة ق.م. وحتى يومنا هذا وذلك في الابجديات الحالية التي تبلغ ٦٥ ابجدية.

عام ١٩١٨ وضعوا ابجدية صينية حديثة اسمها «زوين زيمو» وهي تتألف من ٣٩ حرفا.

● من السمور معز الصوابني - الجمهورية التونسية.

● ما معنى المندوب وكيف استطيع ان اكون عضوا في نادي سمور!

الجواب: مندوب المجلة هو الذي يهتم بامور تسويق المجلة في البلد، اي توزيعها وارسال الاخبار للمجلة... اما كيف تستطيع ان تصبح عضوا في نادي سمور، فما عليك سوى ان تجمع بعض رفاق لك (١٠ على الاقل) من قراء مجلة سمور، وتحاولوا ان تجتمعوا في مكان لمناقشة مواضيع المجلة وتقليد ابطالها بصنع الخير وممارسة الرياضة. ونحن هنا نساعدكم على نشر اخباركم وصور ناديكم واعطاء عنوانكم الى رفاق لكم في بلد عربي اخر.

● من السمور جورج القارح - لبنان.

● اسمع كثيرا جملة «مات فلان حتف انفه». فماذا تعني هذه الجملة ومن اول من قالها!

الجواب: هذه الجملة تعني الانسان مات على فراشه فخرجت روحه من انفه وفمه. واول من قالها هو البطل العربي: خالد بن الوليد وكان على فراش الموت، شعر بغصة الا يكون موته في ساحة الجهاد فقال كلمته المشهورة: ... هأنذا اموت حتف انفي كما يموت البعير... فلا نامت اعين الجبناء».

● من السمورة نهاد عبد ربه - سوريا

● هل كلمة «مساج» الغربية من اصل عربي!

الجواب: نعم يا انستي اصلها عربي من فعل: «مَسَ» وقد استعمل العرب التدليك في العلاج الطبي.

● من السمور فهد النعمان - البحرين.

● اذا اردت تحليل جسم الانسان ماذا تستخرج منه من معادن!

الجواب: اثبت الكيميائيون الالمان ان جسم الانسان العادي يحتوي على الكميات التالية:

- من الحديد ما يكفي لصنع ٧ مسامير كبيرة.
- من الشحوم ما يكفي لصنع ٥ كلغ من الشمع.
- من الفحم ما يكفي لصنع ٦٥ دزينة من الاقلام
- من الفوسفور ما يكفي لصنع ٨٢٠ الف عود كبريت.
- من الملح ٢٠ ملعقة صغيرة.

مع ٥٠ قطعة سكر و٤٢ لترا من الماء.

ملاحظة:
هذه الصفحة هي لكم ايها السمامير. اكتبوا الينا على العنوان التالي:

SAMMOUR

37, Avenue George V 75008 PARIS.

وسوف نحاول ان نرد عليكم بقدر الامكان وان نوصل اخباركم الى رفاقكم وان نقدم لكم ما ترغبون معرفته. ولكن اجعلوا رسائلكم الينا قصيرة قدر الامكان لأن المجال صغير للرد... وعدد الاصدقاء وفير...

الادارة

هذه الصفحة هي ملك السمامير الصغار، يحق لهم طرح الاسئلة التي يرغبونها على قسم التحرير او على زملاء لهم او تبادل الرسائل وغير ذلك...


إختراع العم جبوش


ايها السماميرالصغار نستقبل اليوم العم حبيب بجبوش الذي أصر على ان يقدم لنا شخصياً أحدث ما توصل اليه من اختراعات !
المركز الرئيسي للسمامير الصغار
ما إختراع ايضاً ؟
صباح الخير ايها الأصدقاء صباح الخير


هذه العلبة تحتوي على دزينة من المراكب المطاطة !
اعتقد يا حبيب ان لم اكن مخطئاً !


ان بامكان البراغيث المدربة فقط ركوبها !
أبداً ! ان عصر التقنية المتمنمة قد بدأ ! صبوا نقطة ماء من ساقية على هذا المركب ...


.. وبمثابة واحدة تحصلون على مركب مطاطي حقيقي ..


ما رأيك يا لولو ؟
يبدو لي انه مركب طبيعي !
دع لي مكانك !


بفضل هذا الاختراع اصبح بامكاننا ايها السمامير ان نجتاز مجرى "النهر المتوحش"


سنجتاز "النهر المتوحش" يا للسعادة !
اذا حصلت على الأذن ؟
السمامير الصغار


عمو شوطوط السمامير الصغار سوف يغزون "النهر المتوحش" !
ماذا ؟


سنتوجه الى ينبوع النهر ...
هذا يتطلب نحو ثلاثة ايام ...
سنعبر المنحدرات ونقطع الشِعَب المنخفضة ...


... ننام على الصخور ...
... ونكتشف حياة طبيعية مجهولة ...
... ونتعلم أشياء كثيرة ...


لا ؟
لا ؟
كيف ذلك ؟
غلو !
لماذا تمانع ان نعيش هذه التجربة الفريدة ؟
اننا سنحصل بالتأكيد على وسام "السيف الاكبر" : مكافأة لنا !
نعم !


النهر المتوحش خطر جدًا جدًا !!


كيف تصلون الى الينبوع وانتم تحملون المراكب والمجاذيف والطعام ؟
لم تسمع بعد بمراكب حبيب بحبوش المنفخة التي تنفخ ؟


ولا بمأكله المركز للغاية ؟ هذا الانبوب يحتوي على وجبة ٣ ايام !


اذا كان حبيب قد اكتشف كل هذا ... لم يعد عندي اعتراض .. متى ستذهبون ؟
غدًا !
شكرًا عمي شوطوط !


لنذهب الى النوم ! اننا بحاجة الى النوم قبل اليوم الموعود !


وهكذا ..
بلغنا الان الجبل !
الصعود قاس !
ها قد وصلنا الى "النهر المتوحش" !


ها هو النهر المتوحش ، من هنا تبدأ رحلتنا نحو الينبوع .


السيارة تبقى قرب الفندق ! سناخذها عند عودتنا ! سنتناول وجبة ساخنة اخيرة قبل البدء بالعمل !


بعد فترة ..
كل حقيبة تحتوي على سترة النقاذ ، مركب هوائي ، انبوب غذاء مكثف للغاية !
وكل واحد معه مجذاف !


فيما بعد ...
المشي في الجبل مسلٍ، ونحن نحمل مجذافاً!

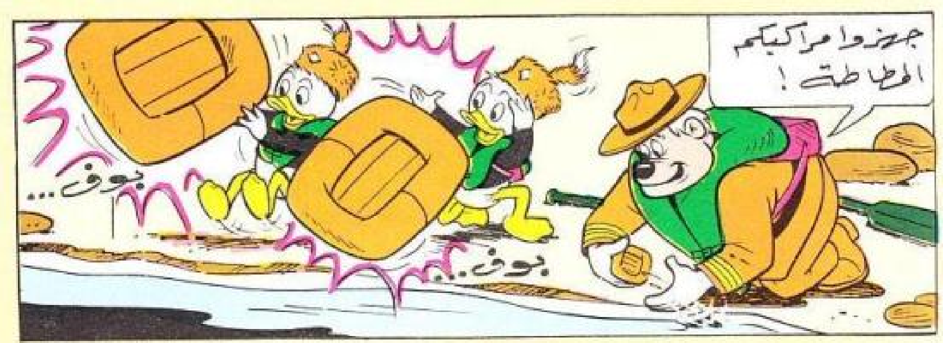

بعد مدة ...
أوف لم ادري ان المجذاف بإمكانه ان يكون بهذا الثقل!


بعد مدة أطول...
ها قد وصلنا ايها الشباب المغامرة تبدأ من هنا!


النهر صغير جداً!
انه سيصبح عريضاً على بعد مسافة من هنا!


إن روافد صغيرة من البحيرات قريبة تصب فيه!


الآن اخرجوا صُدْرة الإنقاذ!
تحت أمرك!


جهزوا مراكبكم المطاطة!
بوف...
بوف...


لحسن حظي ان حبيب صنع مركباً خاصاً لي!
اتحداك ايها النهر!


ليس علينا سوى ان ندع التيار يجرفنا!
هذا شيء ممل!


إنتبهوا ايها السماحير! سنصل الى المياه الجارفة القوية!
نحن على أتم إستعداد!


هه! هه! هذا يشبه الجبال الروسية!
إنتبه للصخور!


لا داعي للهلع، ثبت نفسك في وسط مركبك!
أو! لا! لا


أفضل ان اراقب انحداري من اعطاء النصائح!


كم أكون سعيداً عندما اعود من جديد الى المياه الهادئة!
إقترح إستراحة وجيزة نعيد نشاطنا...


لن نجد مكاناً مثل هذا عن قرب ! ...
يا له من مكان رائع !


لا تنسوا هذا الانبوب لا يدوم سوى ثلاثة ايام !
اني جائع للغاية !


قف ! انك تأكل ضعفي حاجتك من الحريرات الضرورية للوجبة الواحدة !


انظروا الى الماعز البري على منحدر الجبل !
هل تعتقد انها تحب طعامنا ؟
لست ادري ، الا ان هذا الدب لا يأتي بدون سبب !
الى المراكب بسرعة !


متأسف اذا لم اتمكن من اطعامك ايها الدبدوب !
شهيتك كبيرة !


تحاشي المنحدرات من جديد ! تشبثوا جيداً !


لن يصدقني أحد عندما أروي ما حدث لي !


لحسن حظنا اننا لا نجتاز لهذا النهر سباحة !


عاد الهدوء مجدداً !
انتبهوا ! اننا نبلغ الشلالات الاولى ...


... سوف نقطعها مشياً ! الجميع الى اليابسة !


لولو ! من هنا !
لو لو !
يا للهول ! لم يسمعني !


اوه ! يا له من هدير قوي فجأة ! لا بد انني غفوت قليلاً ...


ماذا يفعل الدليل على حافة النهر ! لماذا يشاور لي هكذا ؟


يا للعنة ! هذا الهدير ... انه ... أوه .. لا !


الشلالات!
أهم شيء المحافظة على الهدوء والتمسك بالمركب!
لولو!
شيء مريع!
يا للهول! لقد اختفى...
بوف! أووف! أين انا؟
عجيب! أجد نفسي تحت الشلالات!


انني في بحيرة صغيرة داخل مغارة... يا للحظ!!


..ولكن كيف اجتاز هذا الشلال العالي؟ ..كيف اعلمهم بوجودي!


انظروا حولكم ايها السماسير!
ها هو مجدافه!
كان يجب ان نستدل على مكان سقوط مركبه...


ماذا سنفعل؟
ان مرت احدى حوامات المراقبة من هنا فسوف تساعدنا!
ربما جرف النهر لولو!..


هناك ضوء! اذاً لا بد من وجود مخرج من هنا!


رسومات صخرية! هذه الكهوف كانت مسكونة!


يا له من اكتشاف! خزف في مخبأ!...


ان كل ما حدث للولو هو ذنبي، كان يجب ان اصرخ بصوت اعلى!
انه سيدبر أمره!
نعم... أنو هو بأس!


انظروا هناك شيء ما أرعب الماعز!


أووف ! المخرج ! انني فوق مستوى النهر !


وها هم السمامير الصغار والدليل يبحثون عني !


هيه .. انا هنا !
لولو ! لولو !


ماذا فعل لكي يظهر على هذا الارتفاع ؟
لست أدري ؟
لا تحاول النزول على هذا الطرف يا لولو !.
يعيش لولو !


بالعكس ان آثار حوافر الماعز ستساعدني على النزول بسهولة !


واذا كانت الماعز بامكانها ان تقفز .. انا بامكاني ان انزل بهدوء !


لنلحق به الى الضفة الثانية من النهر !


آه إنكم انا مسرور برؤيتكم لدي اخبار عديدة سأقصها عليكم !


خاصة عندما تعلمون ماذا يوجد خلف الشلالات ! إنكم لن تصدقوا ذلك ... ولن يعود عندكم سوى أمنية واحدة الا وهي العودة الى هنا ...


بعد فترة..
ليس بامكاننا استكشاف هذه المغاور بدون مرسوم خاص ايها الدليل ! سوف نعود ...
ولكن ليس بامكاننا ان نرجع سوى بالمراكب، ومركب لولو ضاع في المغارة ...


لا يشغل بالكم ايها السمامير ! معي مركب احتياطي .. اما فيما يتعلق بالمغارة فلسوف نعود اليها ..


واذا كنتم موافقين ، سنطلق عليها اكراما لمكتشفها والذي اتاح لنا فرصة الذهاب والعودة "مغارة لولو حبيب" ...
تمت



عرف السيف منذ القدم في معظم بقاع العالم. اشكاله اختلفت من شعب لآخر. نصل السيف طويل قد يكون مستقيماً او مقوساً، مصنوع من الحديد او الصلب ومثبت في مقبض كثيراً ما تحميه واقية لليد. المواد التي صُنعت منها السيوف تطورت واختلفت على مر الزمن فمنها ما صنع من الحجر والخشب والعظم ثم من النحاس والبرونز والحديد والصلب. للسيف اشكال عدة تتراوح بين القصير والطويل والثقيل والمستقيم والمقوس والعريض والضيق والمدبب والمستدير... اضف لذلك وجود سيوف بحد واحد او حدّين، وهناك السيف الفرعوني والاشوري والاغريقي والروماني، والافرنجي والبيزنطي والفارسي والصيني والهندي والتركي والسلافي والجرماني والاندلسي والعربي الخ..

لقد بلغ السيف اوج مكانته الرفيعة بين جميع انواع السلاح، بين القرن العاشر قبل الميلاد وقبيل القرن العشرين.. صحيح انه لم يعد للسيف اليوم تأثير في القتال لكنه لا يزال رمزاً للرجولة يعكس كثيراً من المعاني... ورفعه نحو الهامة من ارفع ضروب الاحترام، وكسره يعني الضعة وتسليمه معناه الخضوع.

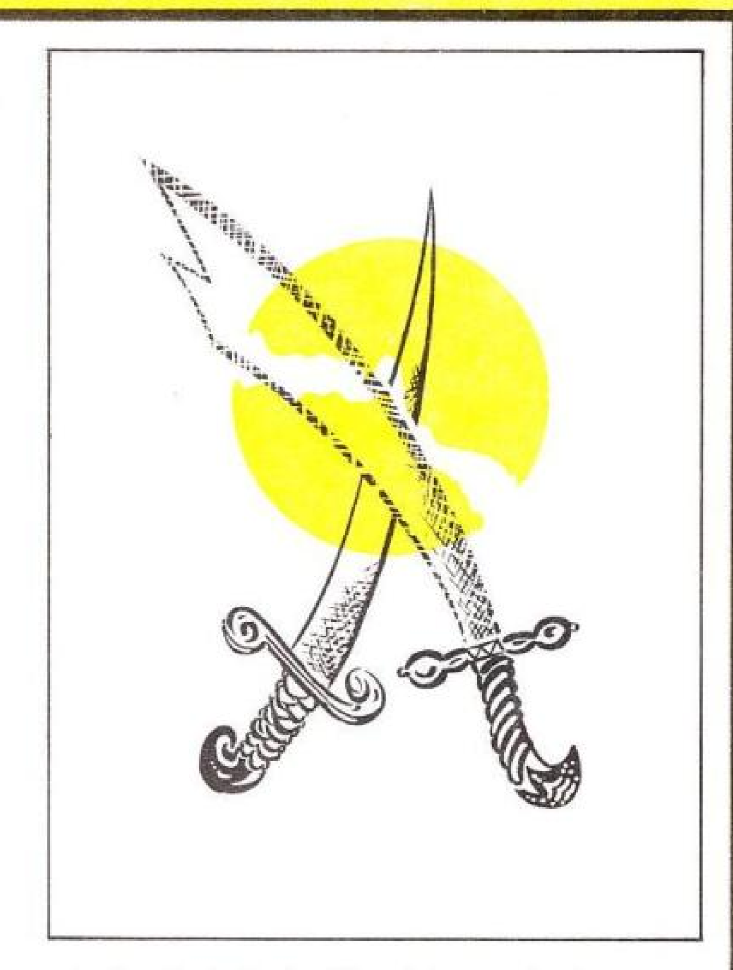
والعجيب ان الكلمة المرادفة للسيف عند قدامى المصريين هي «سفيت» وانتقلت هذه الكلمة الى الشعوب الاوروبية. فأهل السويد يطلقون على السيف اسم «سفيرد» والانكليز يقولون: «سورد» والالمان «شفير» والفرنسيون يقولون: «سابر» والاشوريون يسمونه «سابار» او «سابر» ونلاحظ ان هذه الكلمات قريبة الشبه الى لفظه «سيف» عند العرب.

صناعة السيف في العالم الاسلامي

لم تكن صناعة السلاح في بلاد العرب قبل الاسلام مزدهرة كما كانت في بلاد فارس والهند والصين. وقد عُرفت صناعة الحديد في زمن الجاهلية، والحداد كان يعرف وقتئذ باسم القين، ومن اشهر الاقيان عندهم بنو اسد، وموطنهم قساس، وقد عُثر فيه على منجم للحديد الجيد. وكان يقال سيف قساس نسبة الى قساس.

وتكاد تجمع معظم المراجع القديمة على ان اول من عمل الحديد من العرب كان الهالك بن عمرو بن اسد بن خزيمة. ثم خباب بن الارث من نصارى بني تميم وكان قد سُبي ثم بيع في مكة حيث صنع الاسياف للمسلمين وتوفي في عام ٣٧هـ. واشتهر زميل له اسمه سريج من بني اسد ايضاً وأطلق على سيوفه لقب «السريجيات» نسبة الى اسمه وفي ذلك يقول الشاعر الجاهلي:

بكل سريجي جلا القين متنه رقيق الحواشي يترك الجرح



انجلا. وكان العرب يقتنون النصال الهندية والصلب الهندي، وكانت صناعة الصلب والسيوف مزدهرة في الهند منذ اقدم العصور، لوفرة الحديد الجيد وذلك قبل ازدهار تلك الصناعة عند العرب.

كان للحداد مكانته بين جميع اقرانه، فقد كان يصقل السلاح والفؤوس ويصنع المسامير والعجلات والسلاسل والرماح. كل ما يحتاج اليه الناس في الحرب وفي السلم الى ان جاء اليوم الذي اختص فيه صانع السلاح بصقل انواع النصول المختلفة.

كان صانع السيوف يكلف طائفة من اعوانه بجمع الخشب الاخضر من فروع الشجيرات وسيقانها ثم تجفيفها وتكسير الغليظ منها ثم تكويمها ووضعها تحت التراب ثم احراقها من جنب واحد وتركها اياماً لتسري الحرارة بطيئة فيها، ثم يهدم الكومة بعد ان تبرد ويخرج الفحم منها. وكان ذلك الحرفي ينزل مع جماعة اخرى للبحث عن حجر الحديد الذي لا تميزه الا العين الخبيرة. فاذا ما جُمعت كمية قليلة منه عمد الى طحن هذا الحجر ليميز طيبه من خبيثه، ثم يمزج طحينه بشيء من الدهن الساخن...

هذا اذا لم تصل يده الى الحديد المستورد من الهند وهو يُعتبر من اجود انواع الحديد الخام. تلي ذلك عملية استخراج الحديد الدقيقة وهذه العملية لا يقوم بها الا الطباع نفسه ويساعده على تشغيل المنافخ احد اولاده ليحفظ اسرار الصناعة. وفي كثير من الاحيان لم يكن للقبيلة طباع خاص من ابنائها، حيث يكون كثير التنقل، يجول بين العشائر والقبائل.

وقد اعتاد الطباعون عندما يحطون رحالهم في بقعة من الصحراء ألا يبوحوا لاحد بموعد رحلتهم التالية. واعتاد العرب ان يدفعوا او يقدموا لهؤلاء الطباعين ما يطلبونه منهم.

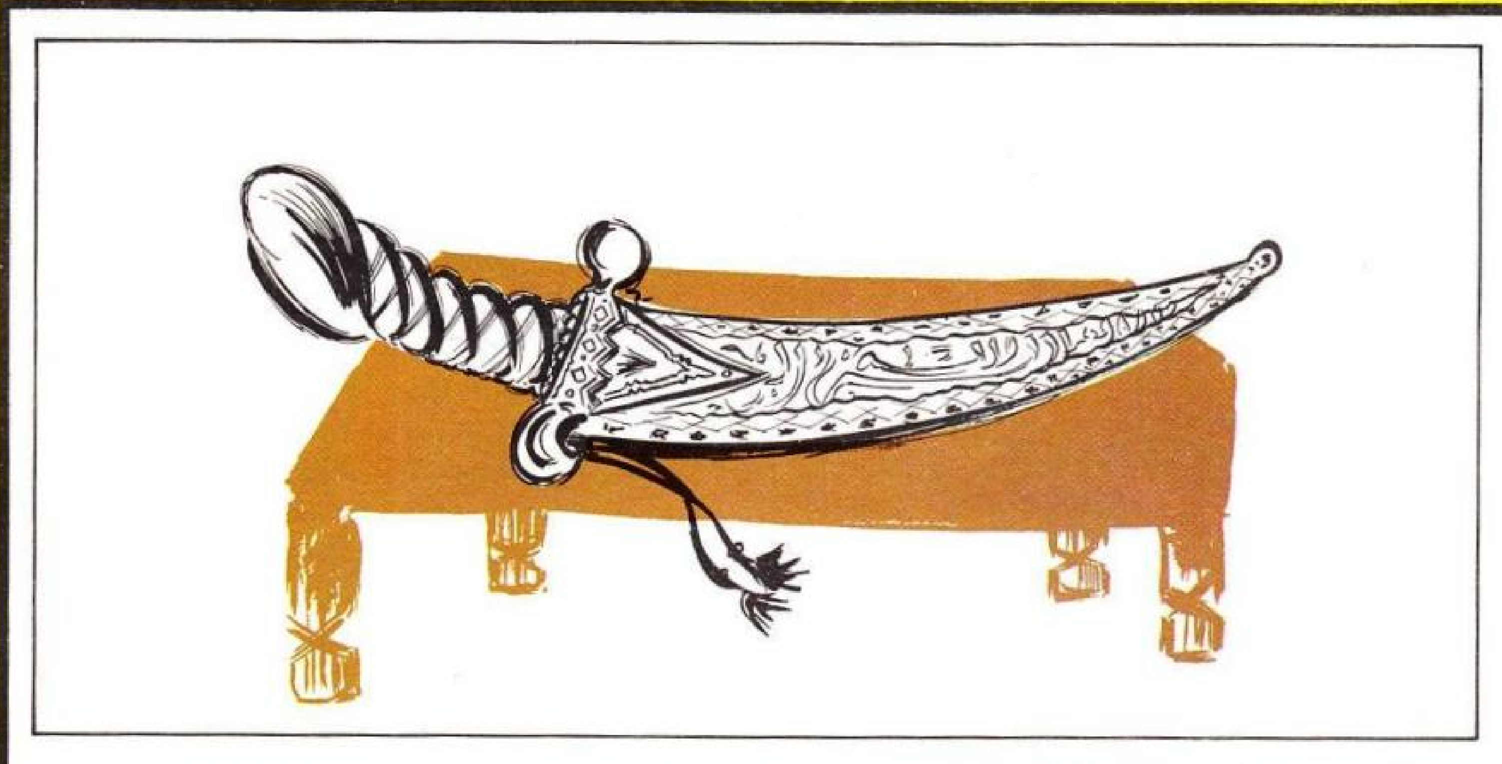
ومن السيوف التي اشتهرت في الجاهلية صمصامة عمرو بن معدي كرب ضرب بها المثل في كرم الجوهر وحسن المنظر والمخبر وقد اجاد عمرو استعمالها في الجاهلية وعني بها كثيراً بعد اسلامه.

سيوف الرسول صلى الله عليه وسلم.

لما جاء الاسلام ادى في البداية الى قيام الخلافات والمعارك بين القبائل العربية وكان من الطبيعي ان تزداد الحاجة الى الاسلحة المختلفة من السيوف والرماح والمدى والقسي والسهام... الخ.. كانت شبه الجزيرة الوسطى مسرحاً لمعارك شبه متواصلة، بدأت بمناوشات وسرايا صغيرة وانتهت بغزوات ومعارك كبيرة. مثل بدر واحد والخندق ومؤتة وفتح مكة وحنين والطائف وتبوك...

وقد تحدث كتاب السيرة عن السيوف المنسوبة للرسول (صلعم) وان كنا لا نعرف على وجه الدقة مآل تلك الاسياف النادرة، فكتبوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له جملة اسياف. ولكل سيف اسم خاص به «البتار» «والمعصوب» و«المخذم» و«الرسوب» و«الحتف» و«الغضب» الذي كان قد اعطاه اياه سعد بن عبادة. وكان للنبي (صلعم) سيف قلعي اصابه من سلاح بني قينقاع. كما كان له ايضاً سيف اخر ورثه عن ابيه اسمه «المعور».

وكان اشهر اسياف النبي (ص) «ذو الفقار» الذي غنمه العاص بن منبه السهمي بن الحجاج في معركة بدر ومنذ ذلك اليوم اصبح سيفه المفضل الذي لا يفارقه في حرب من حروبه وسمي بذلك الاسم لحزوز مثل فقرات الظهر كانت في وسطه. وقد انتقل بعد وفاة النبي (صلعم) الى علي ثم صار لبنيه. وتذكر بعض المراجع ان مرزوق الصيقل هو الذي صقل السيف المذكور وجلاه وكان النبي (صلعم) يتوشح بالسيف في عنقه بواسطة حمالة على الطريقة العربية المتبعة في ذلك الحين. ولا يشده في الوسط كما هو الحال في عصرنا.



السيوف المشهورة في صدر الاسلام.

كان من عادة العرب القدماء اطلاق اسماء خاصة على السيوف الذائعة الصيت وقد حفظت مراجع الادب العربي الكثير من تلك الاسماء، ويبدو ان تسمية السيوف المشهورة امر عرفته بعض الامم في عصور متأخرة، وفيما يلي اسماء اهم السيوف التي اشتهرت في صدر الاسلام وعهد الفتوحات الاسلامية:

اسم صاحب السيف	اسم السيف
ابو دجانة:	الحث
ابو موسى الاشعري:	الصدى
الحارث بن ظالم:	المعلوب
الحارث بن هشام:	الاخيرس
حمزة:	اللياح
خالد بن سعيد بن العاص:	الصمصامة
خالد بن الوليد:	القرطبي الادلق ذو القرط.
سعد بن ابي وقاص:	ملاء
علي بن ابي طالب:	ذو الفقار
عمر بن الخطاب:	الوشاح (ذو الوشاح)
عمر بن كلثوم:	المستلب
المتوكل:	الصمصامة
المنذر:	القحزنات
هذيل التغلبي:	الظلم. الخ...

السيف في مصر والشام

عرفت مصر الفرعونية شتى انواع السلاح، والسيف من ابرزها، وكان على العموم ذا نصل مستقيم وقصير لا يزيد على ثلاثة اقدام. له حدان وطرفه مدبب، يستخدم كالخنجر، وكانت قبضته بسيطة الصنع مقعرة في الجانبين للتمكن منه، وترصّع احياناً بالاحجار النفيسة او المعادن القيمة. وكان النصل من البرونز السميك او المنتفخ عند الوسط. وتطور السيف في مصر مع دخول الفاتحين، فاستعمل السيف الفارسي عام (٣٥٨ ق.م) بعد فتح الفرس (قمبيز) لمصر. ثم استعمل السيف الاغريقي عند انتقال الحكم الى اسرة البطالمة سنة ٣٣٣ ق.م ثم السيف الروماني بعد معركة «اكتيوم» (٣١ق.م.) ودخول مصر تحت حكم روما. وعند فتح العرب لمصر جلب هؤلاء معهم سيوفهم، ولم يُنتج اي سلاح في مصر وقد كانت ترد الى مصر انواع السيوف الدمشقية والايرانية والهندية المختلفة...

من اهم أسباب ضياع السيوف الاسلامية الشهيرة في العصر المملوكي في مصر ذلك التقليد القاضي بتوزيع اسلحة الامير الحاكم على خاصيته بعد مرور سنة على وفاته. فكانت تتلقفها ايدي المشاة من رجاله وتتبعثر هنا وهناك... الجدير ذكره ان المنتصر كثيراً ما كان يعدّل في نصال ومقابض السيوف التي غنمها، فالعرب كانوا يجرون بعض التعديل على مقابض السيوف او اضافة نقش او آية او تاريخ على نصالها وكذلك فعل الاتراك في سيوف المجر والبولنديين واهل البلقان وايران وغيرهم.

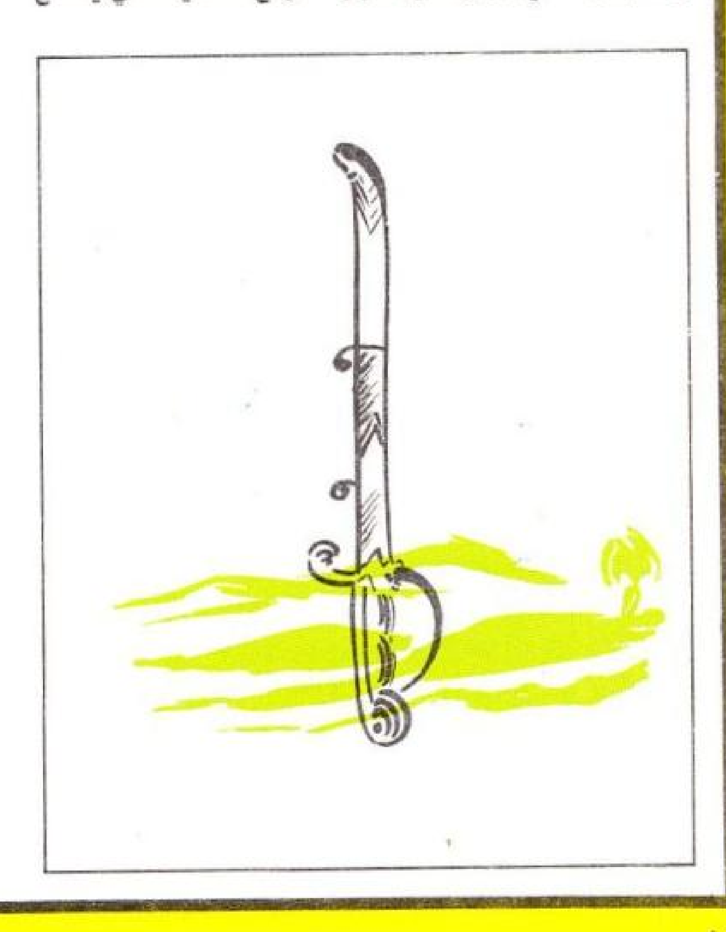
وهذه السيوف الاجنبية ذات النقوش والكتابات العربية التي تحمل اسماء سلاطين وامراء من المصريين قد صُنعت في ايطاليا في القرنين ١٤ و١٥ م.

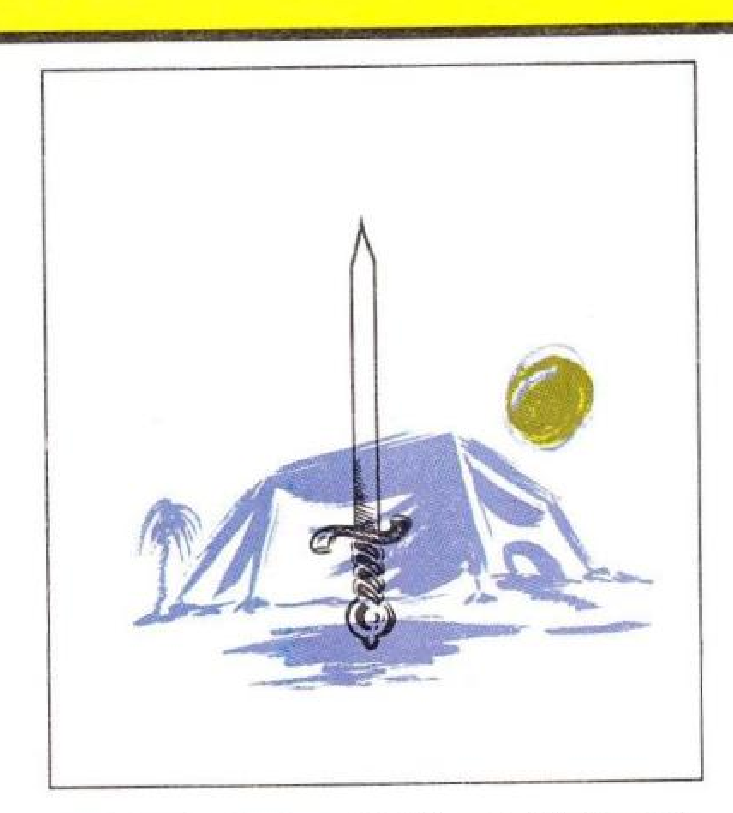
السيف الاسلامي

عرفت الهند الحديد منذ اقدم العصور، وكانت اقدم البلدان في الاستفادة منه وتصنيعه. وفي العصر الذي يمتد بين القرنين الثاني عشر والسادس عشر استقر الافغان الترك في بقاع الهند الشمالية التي عمتها الحضارة الاسلامية. وكانت السيوف التي تستخدمها جيوش المسلمين الفاتحين الذين استقروا في شمال الهند على شكلين او طرازين: اولهما السيف المستقيم ذو الحدين المتوازيين والتي تجري في وسطه قناة او شطفة. وله قائم ذو طرفين ملتويين الى الاسفل. وثانيهما السيف الذي عرف باسم «كيبيس» او «كوبيس» وهو الذي اشتق منه الياتجان التركي والمدية الافغانية الطويلة شكليهما.

السيف الاسباني او الاندلسي

عُرفت أسبانيا منذ ايام الفينيقيين بثروتها المعدنية ومناجمها التي توفرت فيها اجود انواع الحديد التي يصنع





منها السلاح الابيض. ولما غزا العرب أسبانيا في اوائل القرن الخامس، وسقطت في ايديهم مدنها الواحدة بعد الاخرى بهرتهم مجموعة الاسلحة التي غنموها. وقد عمل العرب على المحافظة على التراث الصناعي لاسبانيا وشجعوا التنقيب عن المعادن ولاسيما الحديد، وقد جلب العرب معهم صناعة السيوف على طريقتهم الى تلك البلاد الجديدة. ولقد اشتهرت عدة مدن أسبانية في العصر الاسلامي بصناعة السلاح ولاسيما السيوف، ومن اشهر تلك المدن: مرسية واشبيلية والمرية وغرناطة ولا شك ان مكانة طليطلة في تلك الصناعة بلغت اسمى الازدهار وتنسب اليها السيوف الطليطلية حتى يومنا هذا. وكان الخليفة عبد الرحمن الثاني (٨٢٢-٨٥٢م) هو الذي شجع صناعة السلاح في طليطلة. ومن اشهر السيوف الاندلسية الباقية ثلاثة: اثنان منها ينسبان الى الملك ابو عبدالله، آخر ملوك غرناطة والثالث الى علي العطار قائد لويا. ويبلغ طول سيف الملك ابو عبدالله ٣٩ بوصة منها ١٢ بوصة للمقبض والقبيعة المصنوعة من الفضة المذهبة ومكسوة بالميناء الزرقاء والبيضاء والحمراء. اما القائم فمن العاج وتكسوه النقوش العربية البديعة والكتابات الكوفية وهي عبارة عن آيات قرآنية وادعيته دينية.

السيف في شمال افريقيا

أن سيوف البربر مستقيمة النصال كسيوف العرب. ومن انواع السيوف الشهيرة في المغرب (مراكش) «الفليسة» وهو

السيف المعروف عند بعض القبائل المغربية ونصله مستقيم وذو حد واحد ويمتاز طرفه بطوله وامتداده. ويتسع عرض النصل في الوسط عند نقطة الضرب ثم يضيق بمقدار نصف ذلك العرض وينفرج ثانية بالقرب من القبضة. ويتراوح طول النصل ما بين ١٢ الى ٣٩ بوصة. وكثيراً ما ينقش على النصل بعض الطلاسم والادعية وقبضة «الفليسة» صغيرة وليست لها واقية.

وسيف قبائل الطوارق يعرف بأسم «تاكوبا» وله نصل مستقيم وحد واحد ولقبضته واقية، في اسفل القبيعة. ويسمى سيف قبائل الباجرمي في الصحراء الكبرى «كاسكا» وهو مستقيم. واقيته على شكل الصليب وهو يشبه السيف السوداني الذي كان معروفاً حتى أيام الثورة المهدية وله حدان وتتوسطه احياناً شطفة.

مميزات السيف الاسلامي

امتازت النصال الاسلامية عن غيرها بظاهرة فنية تعرف بأسم جوهر السيف. فقد كان العرب يستخدمون في صهر الفولاذ لصناعة النصال مواد حمضية ونباتية تتخلص اثناء الصهر والسبك من الكربون الذي يحتويها فيمتصه المعدن وتختلط به كما احتوت ايضاً على المنغنيز الذي يعمل على فصل المواد الخبيثة كالرمال والفوسفور عن الحديد علاوة على الاحماض الاخرى. وللجوهر عند المسلمين اسماء عديدة: يسمونه الاثر والفرند والسفسقة. وهذا وصف مأخوذ من كتاب قديم لصناعة السيوف الاسلامية:

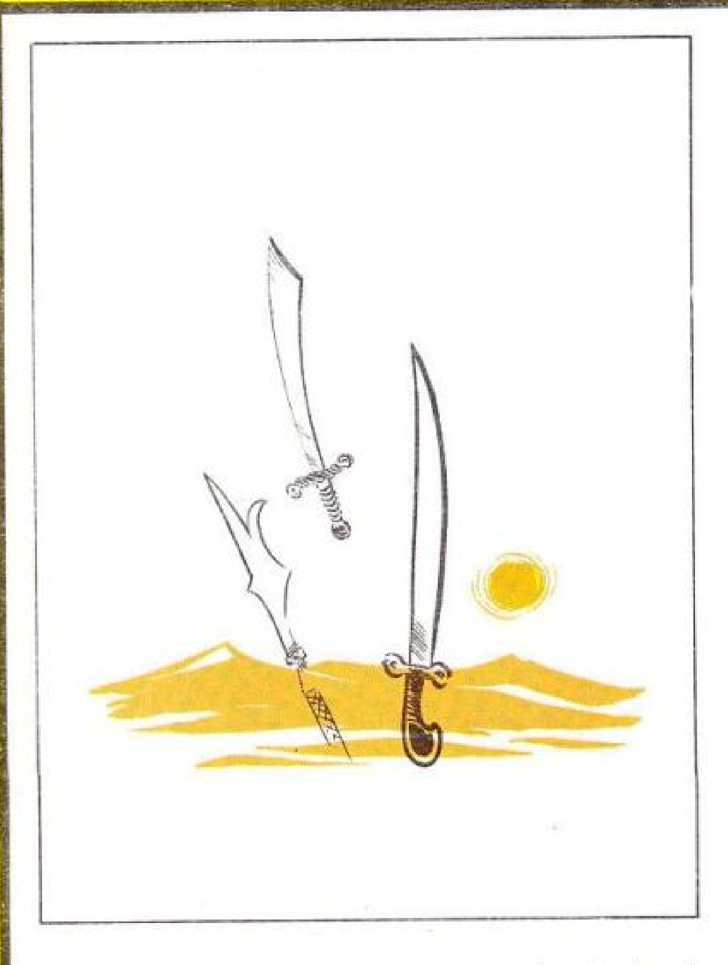
«يؤخذ من الحديد» الفرماهن» وان كان من رؤوس المسامير القدم كان اجود منوال. فيلقى عليها وزن سبعة عشر درهماً «اهليلج كابلي» (نوع من العقير) وبليلج من كل واحد بالتساوي ويضع الحديد في قصعة ويغسل بالماء والملح غسلا نقياً ثم يلوث بذلك الدواء ويصير في بوتقة ويذر عليه درهم ونصف حفنيسيا مكسر وينفخ عليه في المسبك ثم يذوب ويجتمع ببعضه وذلك في أيام عدة ثم يبرد ويعمل منه سيفاً».

وللجوهر اربع انواع مشهورة هي:

الدمشقي او الشامي، الايراني، والهندي والارناؤدي.

ويعرف الجوهر الشامي بالجوهر الحنون. ويمتاز باشكال هندسية ومنتوجات رائعة، وباشراق لونه المائل الى البياض وهو غير قابل للصدأ، وبلينه ولدانته، وبتركيبه وبثبات جوهرة وبكونه مصنوعاً من قطعة واحدة لا لحام فيها.

وظلت عملية الجوهر سراً من اسرار الصناعة في العالم الاسلامي على الرغم من محاولات علماء الغرب للكشف عنها الى ان استطاع هؤلاء ان يكشفوا النقاب عن كثير من اسرارها مع نهاية القرن التاسع عشر.



اسماء السيف

أطلق العرب اسماء عديدة على السيف اليكم بعضاً منها: الارقب، الابريق، الاثر، الاصليت، الاقلف، الاذود، الانيث، البارقة، البتار، بصروي، بلارك، البيض، الجزار، الجماد، جنش، الحارية، الحسام، الخذيم، الخشيب، الخشيف، الخضيعة، الداثر، الدران، الذالق، الذكر، ذو الفقار، ذو الكريهة، الرسوب، رقراق، الرومي، السـاذج، السراط، السريجي، السلوقية، السيف، صفيحة، الصمصام، الصلت، العقيقة، الغضب، العتيق، الفقران، القحذنات، القرضاب، القشيب، القضم، قلعي، كلاتشوري، الكهام، اللخليف، اللهذام، المخفق، المدجل ـ المعمد، هذام، يماني.

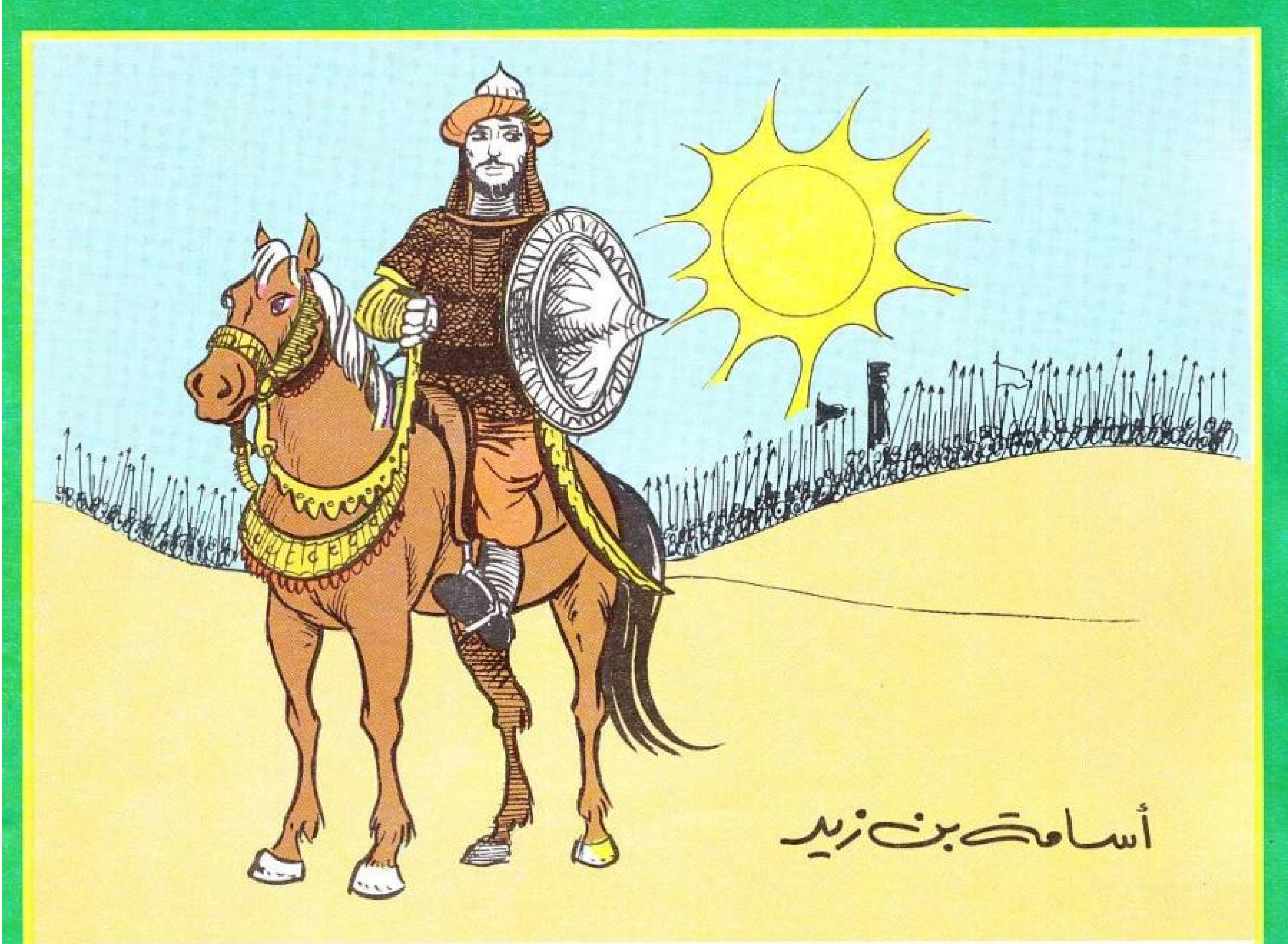
صفات السيف المحمودة

من صفات السيف المحمودة: المنصل والحسام والمشرفي والصارم والمهند والهندواني والصمصام والمصمم والغضب والقابض والقرضاب والقامل والجزار والمخذم.

والصفات المذمومة هي:

الكهام وهو الكليل والدوان والمعدد.

تمت.



هو اسامة بن زيد بن حارثة بن شراحيل بن كعب الكلبي. كان ابوه زيد مولى رسول الله (ص). وقد اصابه سباء في الجاهلية. فاشتراه حكم بن حزام لخديجة بنت خويلد التي وهبته للنبي (ص). وتبناه في مكة قبل النبوة وهو ابن ثماني سنوات، وكان نظام التبني معروفاً في الجاهلية. فطاف به على حلقات قريش وهو يقول: «هذا ابني وارثاً وموروثاً»، يشهدهم على ذلك. وصار اسمه زيد بن محمد. فلما حرم الاسلام التبني انتسب الى ابيه حارثة، وعظم بلاؤه في الاسلام. وكان الرسول يحبه ويحنو عليه. وزوجه مولاته ام ايمن، فولدت له اسامة. وكان الرسول لا يبعثه في سرية الا امره عليها. وجعل له الامارة في غزوة مؤتة، فاستشهد فيها.

ولد اسامة في السنة السابعة قبل الهجرة في ولاء النبي (ص). ونشأ في بيته. فاحبه حباً شديداً، وكان ينظر اليه نظرته الى سبطيه الحسن والحسين فشب في كنف الاسلام ورعايته. ولما هاجر الرسول الى المدينة هاجر معه. وامره، وهو شاب لم يبلغ العشرين. في السرية التي بعث بها بعد غزة مؤتة للانتقام من المشركين الذين قتلوا اباه زيداً. ولم تفصل السرية بسبب وفاة النبي. فارسله ابو بكر في المهمة نفسها. ولما رجع منصورا قربه وكرمه طوال عهده.

ولما فرض عمر بن الخطاب للناس الاموال من بيت المال. فرض لاسامة خمسة آلاف ولابن عمر الفين. فقال ابن عمر: «فضلت علي اسامة وقد شهدت ما لم يشهد». فاجابه الخليفة: «ان اسامة كان احب الى الرسول منك. وابوه كان احب الى رسول الله من ابيك». ولما وقعت الفتن بين الامام علي ومعاوية، اعتزل بعد مقتل عثمان الى ان مات في اواخر ايام معاوية. فترك الحجاز وقصد الشام وسكن المزة («مزة كلب») من اعمال دمشق. ورجع قبل وفاته ليسكن المدينة التي مات فيها (بالجرف). وقد اختلف في سنة وفاته، وصحح ابن عبد البر انه توفي عام ٥٤ للهجرة. وقيل: بل مات عام ٥٨ أو ٥٩.







● صادف رجل صديقه لدى عودته من الاجازة. فسأله:

- قل لي كيف كانت اجازتك. هل كانت على ما يرام؟

- لا باس فيما خلا سرقة حقائبنا بالمطار وحادث اصطدام سيارتنا مع سيارة اخرى وسرقة محفظتي..

- يا للعجب وتقول لي ان الاجازة لا باس بها؟

- اسمع بعد هذا ليس كل شيء! لقد ماتت حماتي من الهول عندما احترق الفندق الذي نزلنا فيه.



● قال رجل لصديقه:

- لم أكل بعمري انحس من الاكل الذي اتناوله منذ ان بدأت زوجتي العمل!

- وما هو عمل زوجتك:

- انها تقدم زاوية «طبق اليوم» في برنامج اذاعي.





● سأل الرشيد جحا:

- كيف مائدة محمد البرمكي؟ فقال:

- شبر في شبر. وصحفة من قشر الخشاش. وبين الرغيف والرغيف مضرب كرة. وبين اللون واللون فترة نبيّ.

فقال الرشيد:

- فمن يحضرها؟

- الكرام الكاتبون فضحك الرشيد.



● عند انتهاء الدرس خرج التلاميذ من المدرسة فتقدم الطالب فريد وقال لمعلمته:

- سيدتي بامكانك ان تقولي لي ماذا تعلمنا اليوم؟ لان والدي كل ليلة يسالني ماذا درست اليوم!

● دخل رجل ناديا للفروسية وسأل عن شروط الاشتراك:

- تدفع ٣٠ ريالا في الاسبوع تمتطي الحصان خلاله لمدة ساعة يوميا او تدفع ٥٠٠ ريال وبامكانك ان تأخذ الحصان متى تشاء!

- لكن في هذه الحالة كم ساعة امتطي الحصان؟

- هذا يعود للحصان عليك ان تتفق معه.

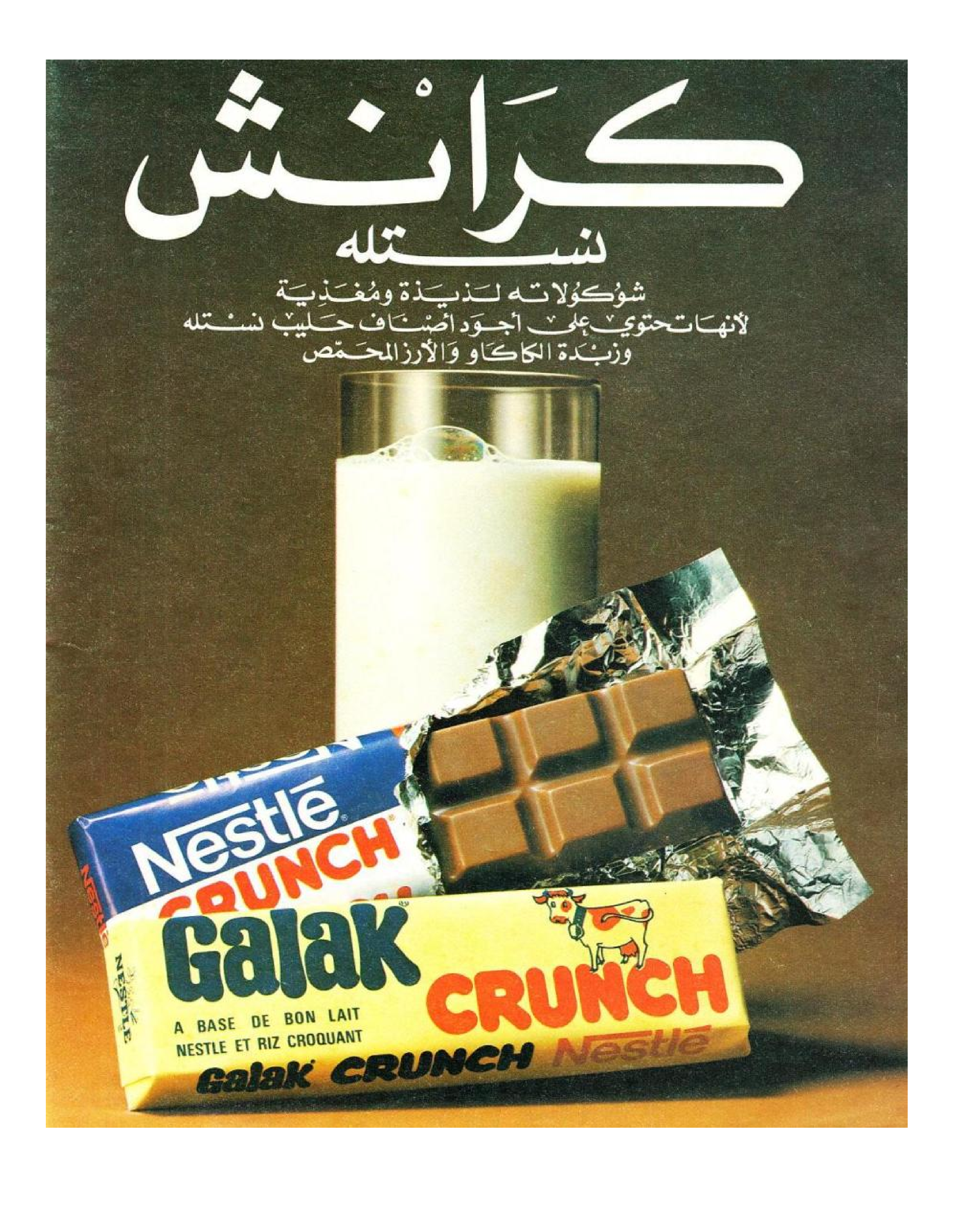


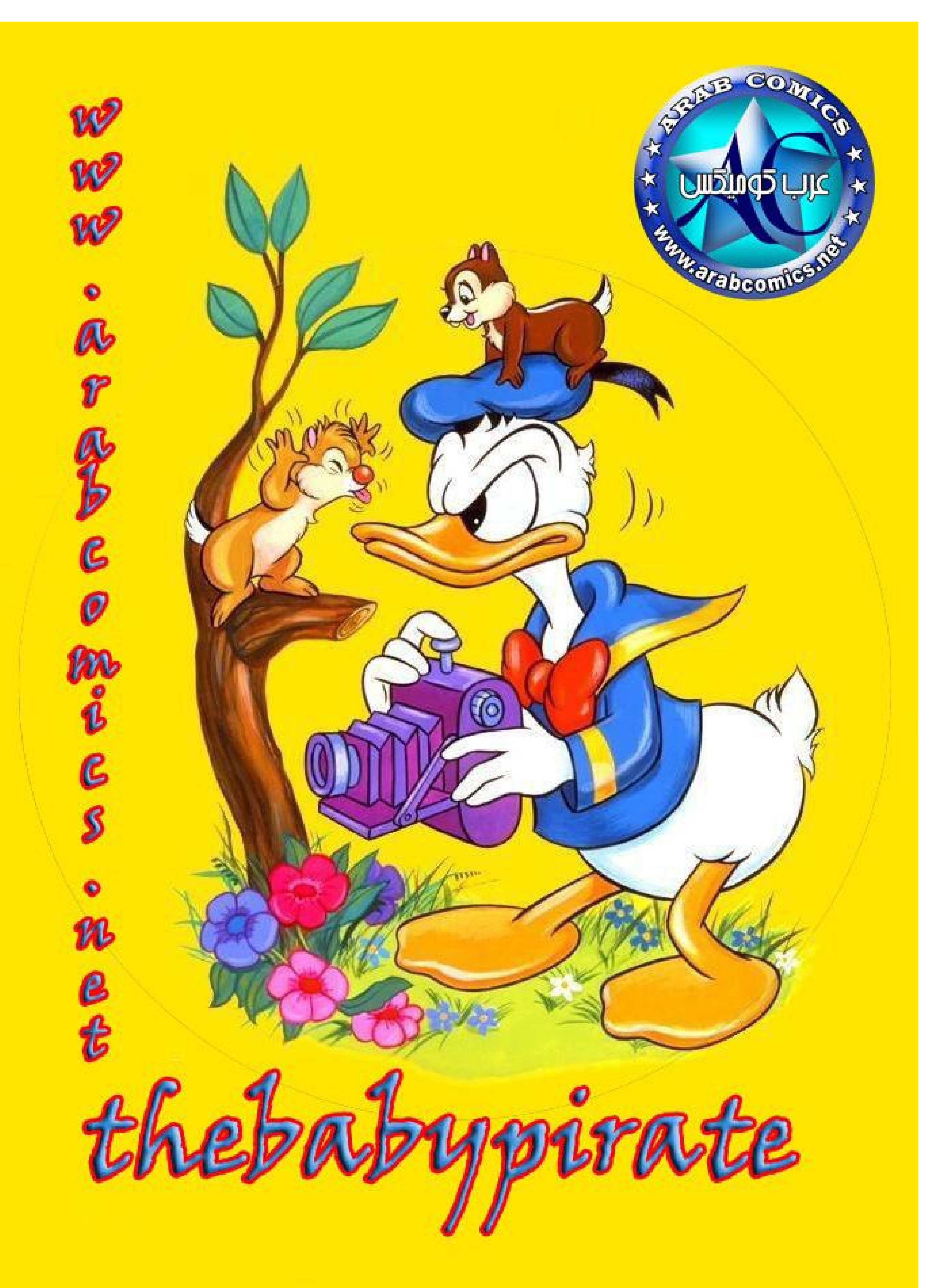
● كان مشعوذ يقدم عرضا على مركب كبير لتسلية المسافرين. وكان المشهد يقضي بأن يضع ببغاء في قفص ثم يغطي القفص بغطاء ويجعل القفص والببغاء يختفيان. وكان يلاقي نجاحا كبيرا.

ذات ليلة عندما اعلن المشعوذ قائلا: القفص والببغاء سوف يختفيان! غرقت الباخرة فوجد المشعوذ نفسه في الماء مع الببغاء الذي قال له:

- يا لك من سخيف! اين اخفيت المركب!




كرانش
نستله
شوكولاته لذيذة ومغذية
لأنها تحتوي على أجود أصناف حليب نستله
وزبدة الكاكاو والأرز المحمص
Nestlé
CRUNCH
Galak
CRUNCH
A BASE DE BON LAIT
NESTLE ET RIZ CROQUANT
Galak CRUNCH Nestlé
NESTLE


ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net
www.arabcomics.net
thebabypirate